جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم وسُبل التّغلب عليها

Difficulties of Distance Education Facing Students with Special Needs from their Teachers and Parents Point of View and Methods to Overcome them

إعداد

وفاء هاني علي النَّوافلة

إشراف

الدِّكتور خليل محمود السَّعيد

قُدِّمت هذه الرِّسالة استكمالًا للحصول على درجة الماجستير في التّربية
تخصص تكنلوجيا المعلومات والاتصالات في التَّعليم

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم
كليَّة العلوم التّربويَّة
جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2022

تفويض

أنا الطّالبة وفاء هاني علي النوافلة، أُفوّض جامعة الشّرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي هذه، ورقيًّا وإلكترونيًّا للمكتبات أو المُنظّمات أو الهيئات والمؤسّسات المعنيّة بالأبحاث والدّراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: وفاء النوافلة.

التّاريخ: 2022 /6/12.

التّوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نُوقِشَتْ هذه الرِّسالة وعنوانها: **صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم وسبل التّغلب عليها.**

وأُجيزت بتاريخ: 12 / 6 / 2022.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. خليل محمود السعيد	مشرفا	جامعة الشرق الاوسط	.....
أ.د محمد محمود الحيلة	عضواً من داخل الجامعة ورئيسا	جامعة الشرق الاوسط	.....
د. فادي عبدالرحمن عودة	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الاوسط	.....
أ.د حسين حكمت المستريحي	عضواً من خارج الجامعة	جامعة الاسراء	.....

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصَّالحات، والصَّلاة والسَّلام على النبي محمد – صلى الله عليه وسلم – والشُّكر لله سبحانه وتعالى، أن وفَّقني لإتمام رسالتي هذه، ولمواصلة مسيرتي العلميَّة والوصول إلى ما كنت أسعى إليه.

وأتقدَّم بالشُّكر الجزيل والتّقدير الكبير لأستاذي الدِّكتور خليل السَّعيد، لتفضُّله بقبول الإشراف على هذه الرِّسالة، وللجهد الكبير الذي بذله معي لإنجازها، فكان نِعْمَ المُوجِّه والمرشد لي، وكان لصبره ومتابعته الأثر الكبير لوصولي لتحقيق طموحي وآمالي.

شكرًا أستاذي الفاضل لملاحظاتك القيِّمة، التي كان لها الفضل في إتمام رسالتي هذه، ولجهودك الطَّيِّبة، وحرصك على التّدقيق والمُتابعة في كُلِّ خطوة، وأتقدَّم لك بعميق شكري وامتناني، فلم تتوانَ عن مساعدتي، وتوجيهي– نفعنا الله بعلمك – وحفظك ذخرًا وسندًا.

كما أتقدَّم بالشُّكر الكبير لأعضاء لجنة المُناقشة الأفاضل، جعلكم الله ذُخرًا لأهل العلم. كما أتقدَّم بعميق امتناني للأساتذة الأفاضل مُحكِّمي أدوات الدِّراسة لملاحظاتهم القيِّمة، ولِكُلِّ من قدَّم لي النُّصح والإرشاد في رسالتي هذه.

الباحثة: وفاء النَّوافلة

الإهداء

إلى الغالي العزيز.... إلى مَنْ كان لي السّند والفخر

ومنه استمدُّ قوَّتي **أبي الحبيب** ... رحمك الله

إلى نبض قلبي ونبع الحنان... إلى مَنْ سَكنَتْ فؤادي

وأحاطتني بدعائها **أُمِّي الغالية** ... حَفِظَكِ لله

إلى مَنْ كان لي العون والرّفيق... إلى الغالي الذي وقف إلى جانبي

في كُلِّ خُطوة..... **زوجي العزيز**.... حَماكَ الله

إلى نور العيون...إلى مَنْ تحمَّلت معي عناء الدَّرب

ابنتي..... رَعاكِ الله

إلى عزوتي ومُهجَةِ روحي ... إلى أصل السَّعادة والفرح

إخواني الأعزاء ... وَفَّقكُم الله

إلى وردة حياتي... وريحانة القلب

أُختي الغالية ... حَفِظَكِ الله

الباحثة: وفاء النَّوافلة

قائمة المحتويات

العنوان.....أ
تفويض.....ب
قرار لجنة المُناقشة.....ج
شكر وتقدير.....د
الإهداء.....هـ
قائمة المحتويات.....و
قائمة الجداول.....ح
قائمة المُلحقات.....ي
المُلخَّص باللغة العربيَّة.....ك
المُلخَّص باللغة الإنجليزيَّة.....ل

الفصل الأوَّل: خلفيَّة الدِّراسة وأهمِّيَّتها

المُقدِّمة.....1
مُشكلة الدِّراسة.....4
أسئلة الدِّراسة.....5
أهداف الدِّراسة.....6
أهمِّيَّة الدِّراسة.....6
حدود الدِّراسة.....7
مُحدِّدات الدِّراسة.....7
مُصطلحات الدِّراسة وتعريفاتها الإجرائيَّة.....8

الفصل الثّاني: الأدب النّظري والدِّراسات السّابقة

الأدب النّظري.....10
الدِّراسات السّابقة.....22
التّعقيب على الدِّراسات السّابقة.....27

الفصل الثّالث: الطّريقة والإجراءات

منهج الدِّراسة.....30
مُجتمع الدِّراسة.....30
عيِّنة الدِّراسة.....30
أداة الدِّراسة.....31
المعالجة الإحصائيَّة.....34
إجراءات الدِّراسة.....34

الفصل الرّابع: نتائج الدِّراسة

النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الأوَّل.....36

النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الثّاني.....41
النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الثّالث.....46
النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الرّابع.....49

الفصل الخامس: مناقشة النَّتائج والتّوصيات

مناقشة النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الأوَّل.....57
مناقشة النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الثّاني.....60
مناقشة النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الثّالث.....62
مناقشة النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الرّابع.....63
التَّوصيات.....65
المراجع العربيَّة.....67
المراجع الأجنبيَّة.....72
الملحقات.....74

قائمة الجداول

رقم الفصل_ رقم الجدول	المُحتوى	الصَّفحة
3 – 1	توزيع أفراد عيِّنة الدِّراسة	31
3– 2	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة ومحورها الذي تنتمي إليه	32
3 – 3	قيم معاملات الثّبات لأداة الدِّراسة باستخدام طريقة الاتِّساق الدّاخلي كرونباخ ألفا	33
4 – 4	المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازليًّا والانحرافات المعياريَّة لمجالات صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم	36
4 –5	المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازُليًّا والانحرافات المعياريَّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين	37
4–6	المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازليًّا والانحرافات المعياريَّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور	39
4 –7	المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازليًّا والانحرافات المعياريَّة لمجالات صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر أولياء أمورهم	41
4 –8	المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازُليًّا والانحرافات المعياريَّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين	42
4 –9	المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازُليًّا والانحرافات المعياريَّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور	45
4–10	المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف استجابات مُعلِّميهم وأولياء أمورهم	47
4–11	نتائج تحليل التّباين الأُحادي (One Way ANOVA) لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف استجابات مُعلِّميهم وأولياء أمورهم	47

4 –12	المُتوسِّطات الحِسابيَّة لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف استجابات مُعلِّميهم وأولياء أمورهم	48
4–13	نتائج تحليل التَّباين المتعدد (MANOVA) لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف وجهات نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم	49
4–14	المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازُليًّا والانحرافات المعياريَّة ودرجة الموافقة لفقرات مقياس السُّبل وفقًا لاستجابات المُعلِّمين	50
4–15	المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازُليًّا والانحرافات المعياريَّة ودرجة الموافقة لفقرات مقياس السُّبل وفقًا لاستجابات أولياء الأمور	53

قائمة المُلحقات

الرَّقم	المُحتوى	الصَّفحة
1	الأداة بصورتها الأوَّليَّة	74
2	قائمة بأسماء السَّادة المُحكّمين	80
3	الأداة بصورتها النّهائيَّة	81
4	كتاب تسهيل المُهمَّة	95

صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم وسُبل التّغلب عليها

إعداد: وفاء هاني علي النَّوافلة

إشراف: الدّكتور خليل محمود السَّعيد

المُلخَّص

هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على صعوبات التَّعليم عن بُعد، التي تواجه طَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم وسُبل التَّغلب عليها، ولتحقيق أهداف الدِّراسة تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (104) مُعلِّما ومُعلِّمة، و(95) ولي أمر من المدارس الحكومية والخاصَّة ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصَّة في محافظة العاصمة عمّان في الفصلِ الثّانيِّ من العام الدراسي2022/2021، طبقت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تم التَّحقق من صدقها وثباتها.

أظهرت النَّتائج أنَّ صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم جاءت بمُستوى مرتفع، أماّ الصُّعوبات التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر أولياء أمورهم جاءت بمُستوى متوسط. كما وأظهرت النَّتائج عدم وجود فروق ظاهريَّة بين المُتوسِّطات الحِسابيَّة لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف وجهات نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم. وكشفت النتائج عن مجموعة من الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم، كان أهمها عدم توفير الدعم المعنوي لأُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة من خلال إنشاء برامج توعوية، وعدم توافر مكتبة إلكترونيَّة خاصة بهم.

وفي ضوء النتائج توصي الباحثة بتضافر جهود الجهات المسؤولة في وزارة التَّربية والتَّعليم للأخذ بأهم وجهات نظر مُعلِّمي وأولياء أمور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة كسبل للتغلب على تلك الصعوبات، فضلاً عن تقديم برامج تدريبيَّة للمُعلِّمين وأولياء الأمور على استخدام التِّقنيَّات التَّعليميَّة بفاعلية أثناء التَّعليم عن بُعد.

الكلمات المفتاحيَّة: صُعوبات التَّعليم، التَّعليم عن بُعد، الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، سُبل التّغلب.

Difficulties of Distance Education Facing Students with Special Needs from their Teachers and Parents Point of View and Methods to Overcome them

Prepared by: Wafa'a Al-Nawafleh

Supervised by: Dr. Khalil Al Sa'ed

Abstract

The study aimed to identify the ddifficulties of distance education facing students with special needs from their teachers and parents point of view and methods to overcome them. To achieve the objectives of the study, a random sample of (104) male and female teachers was selected, and (95) parents from public and private schools and centres for people with special needs in the Amman governorate in the second semester of the 2021/2022. And the researcher applied the descriptive survey method by using the questionnaire as a tool for data collection, its validity and reliability have been verified.

The results showed that the distance learning difficulties facing students with special needs from the point of view of their teachers were at a high level, while the difficulties facing students with special needs from the point of view of their parents were at a medium level .The results also showed that there were no significant differences between the values of the mean of the distance learning difficulties facing students with special needs among different perspectives of their teachers and parents.

The results revealed a set of difficulties facing students with special needs from the point of view of their teachers and parents, the most important of which was the lack of moral support for the families of students with special needs through the establishment of awareness programs, and the lack of an electronic library for them.

According to the results, the researcher recommends that it is important to consider the opinions of teachers and parents of students with special needs from the Ministry of Education to overcome these difficulties. As well as to providing training programs for teachers and parents to use educational technologies effectively during distance education.

Keywords: Difficulties of Education, Distance Education, Student with Special Needs.

الفصل الأوَّل

خلفيَّة الدِّراسة وأهمِّيَّتها

المُقدِّمة

أحدثت التطورات الهائلة في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات تحولات جذرية في جميع العمليات التعليمية؛ خاصة طرائق التدريس وظهور آليات واستراتيجيات حديثة في طرائق اكتساب المعارف والمهارات، وأصبح بالإمكان توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في حل الكثير من المعوقات والتحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والتعليمية، لذلك لزم على كل مجتمع السعي الحثيث لمواكبة التغيرات التقنية التي تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية، واستشراف مستقبل التعليم من خلال أساليبه التي واكبت التطور التقني ومن أهمها التعليم عن بُعد Distance Learning الذي أتاح للمعلمين والمتعلمين الاندماج في البرامج العلمية والأكاديمية وفق قدراتهم وخصائصهم الشخصية (الشمراني والعريان، 2020).

ويتميز التعليم عن بُعد بخصائص تجعل منه اسلوباً فاعلاً إذا ما تم توظيفه بالشكل الأمثل، حيث يتطلب تفاعل ثلاثة عناصر رئيسة، وهي: المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي، وذلك من خلال وسائل وأدوات تضمن تدفق المعلومات بين المعلم والمتعلم بيسر وسهولة عن بُعد، ودون تواجد الطرفين في مكان واحد، حيث البُعد في التعليم عن بُعد نسبي، قد يحدث في المدينة الواحدة، أو بين طرفين كل منهما في دولة، وأكد يولا (Yulia, 2020) على أن التعليم عن بُعد والذي يُعد من أشكال التعليم الافتراضي سيكون نمط التعليم في المستقبل؛ لأنه ينسجم مع طبيعة المتعلمين في هذا العصر.

وبشكل عام يعد التعليم الافتراضي تحديًا جديدًا نسبيًا للمتعلمين ذوي صعوبات التعلم، ومع ذلك هناك بعض الأدلة على أن هؤلاء المتعلمين يمكنهم الاستفادة من هذا التعليم عندما يتم تبسيطه لتقليل الفوضى والتركيز على المحتوى الرئيس. ويمكن أن يؤدي التركيز في الدرس على المعلومات الأساسية إلى عدم إرهاق وتشتيت المتعلم، وتقليل العبء المعرفي للمهام المدرسية (النعيم وآخرون، 2022).

وبناءً على ذلك جاء التَّعليم عن بُعد كطريقة جديدة تبنّت منهجيَّة تعليميَّة مُختلفة عن التَّعليم الاعتيادي شكلًا ومضمونًا، وأثبتت فاعليَّتها في الميادين التّربويَّة، كاستخدامٍ ضروريٍّ ضمن أنظمة التَّعليم الجديدة التي فرضتها الظَّروف الرّاهنة (قوراري، 2020).

ويُعدُّ التَّعليم عن بُعد وسيلة يتلَّقى فيها المُتعلِّم المعرفة باستخدام وسائل الاتِّصال المُختلفة، والتّطبيقات الحديثة التي قد تشتمل على مواد مطبوعة وفيديوهات، كما ويرتكز التَّعليم عن بُعد على الفصل المادّي بين المُعلِّم والمُتعلِّم بحيث لا يوجد اتِّصال مباشر بينهما، مِمَّا يُمكِّن الطَّلبة من التَّعلُّم بمهاراتهم الخاصَّة في أيّ مكان، وأيّ وقت يتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم، وبالسّرعة التي تتلاءم مع قدراتهم (مصطفى، 2021).

ويواجه تفعيل التَّعليم عن بُعد كثيرًا من الصّعوبات والمُعيقات، والتَّحدِّيات خاصَّة في الدّول النّامية، وتتمثّل أهم تلك الصّعوبات في عدم جاهزيَّة البنية التّحتيَّة اللازمة لتشغيل منظومة التَّعليم عن بُعد بشكل جيِّد، والتّكلفة الماديَّة المُتمثِّلة في توفير الأجهزة الإلكترونيَّة والحواسيب التي يتم الاستناد عليها في تفعيل منظومة التَّعليم عن بُعد حديثًا (الحساني، 2015).

وقد استطلع تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز في الولايات المُتَّحدة الأمريكيَّة المُختلفة حول نظام التَّعليم عن بُعد، حيث تبيَّن أنَّ كثيرًا من الطَّلبة أعربوا عن استمتاعهم بالتّجربة الجديدة، وأضاف التّقرير أنَّ الأطفال في المراحل الأولى من التَّعليم بحاجة إلى الإشراف المُستمر والمُساعدة من قِبل آبائهم أثناء

التَّعليم عن بُعد، وكشف التّقرير عن تخوُّف بعض خبراء التّوعية من مخاطر التَّعليم عن بُعد حيث يُشكِّل الإغلاق الكامل تهديد لتقدِّم الأطفال أكاديميًّا وسلامتهم النّفسيَّة وحياتهم الاجتماعيَّة، كما أنَّه يُؤثِّر بشكلٍ كبيرٍ على الطَّلبة ذوي الدّخل المُنخفض والطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة (مأمون، 2020).

كما يضيف (Matthew & Murakami, 2020) أنَّه في ظِلِّ أزمة كورونا والتّغيُّرات غير المسبوقة واجه العالم تحدِّيات تقديم التَّعليم، فقد أدَّى هذا الوباء إلى تفاقم النَّتائج غير المُتكافِئة وغير العادلة للطَّلبة، بخاصَّة الطَّلبة الذين يُعانون من نقص الخدمات والطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.

والطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من الطَّلبة الذين يحتاجون المزيد من الاهتمام، وهنا يجدر الإشارة إلى أربع فئات وهي: الإعاقة السمعيَّة، الإعاقة البصريَّة، الإعاقة العقليَّة البسيطة، وصعوبات التَّعلُّم، فإضافة لمعاناتهم الصّحيَّة يعانون من صعوبات التَّعليم المُختلفة، خاصَّة أثناء التَّعلُّم عن بُعد، ويُعد الاهتمام بهذه الفئة مطلبٌ دينيٌّ لجميع الأديان، ومطلبٌ سياسيٌّ عملًا بمبدأ تكافؤ الفرص والتَّعليم للجميع، ومطلب اقتصاديٌّ لأنَّهم فئة غير قليلة، والاهتمام بهم يُساعد في دفع عجلة الاقتصاد وزيادة الدخل القومي، ومطلبٌ اجتماعيٌّ لأنَّهم جزء من نسيج المُجتمع، ينعكس صلاحهم على صلاح المُجتمع كُكِلٍّ، ومطلبٌ تربويٌّ لأنَّهم أبناؤنا، ومن حقِّهم علينا أن نُحسن تربيتهم وتعليمهم، كما أنَّهم يرغبون في التَّعلُّم ويتمنُّون الانخراط في المُجتمع، ويعيشون حياتهم ويمارسون أنشطتهم باحترام وتقدير، فأنَّهم وإن كان لديهم قصور في ناحيه معيِّنة، فإنَّ لديهم قوَّة وطاقة في مجالات أخرى، ورُبَّما أكثر من العاديين ومن ثُمَّ يجب استثمارها وتوظيفها بالشَّكل الصَّحيح حتَّى يصبحوا أفرادًا منتجين لا عبئًا على أُسرهم (عبد العاطي، 2016).

ولقد بذلت كثير من الدُّول وما زالت تبذل جهودًا استثنائيَّة لتوفير التَّعليم للطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، والعمل على دمجهم في المؤسَّسات التَّربويَّة المُختلفة، واستخدام وسائل التِّكنولوجيا المُتطوِّرة

من خلال توفير أجهزة الحاسوب في الصُّفوف الدِّراسيَّة، وتدريب الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة على استخدام مهارات الحاسوب وبرامجه بشكلٍ عامٍّ بما يتكيف مع قدراتهم، ليتمكَّنوا من مواصلة تعلُّمهم دون انقطاع وضمان تفوّقهم الدِّراسيِّ والمهنيِّ (حسنين، 2014).

وانطلاقًا من أهمِّيَّة مواصلة الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة لتعلُّمهم بالرّغم من كُلِّ الصُّعوبات التي تواجههم، وبالرّغم من الظّروف الرّاهنة التي يَمرُّ بها العالم أجمع للتوجه نحو التَّعلُّم عن بُعد، جاءت هذه الدِّراسة للتعرُّف إلى صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم وسبل التغلب عليها.

مُشكلة الدِّراسة

تم اعتماد التَّعليم عن بُعد كبديل للتَّعليم التّقليدي خلال الظَّروف الطَّارئة لضمان سير العمليَّة التَّعليميَّة لكافة الطَّلبة، ومن ضمنهم فئة الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، كما حدث أثناء جائحة كورونا (COVID-19)، ومواكبة للتَّطوّر الذي يسير به العالم، فإنَّه من الضّروري الاهتمام بهذا المجال لاستمراريَّة التَّعليم، ولكي يبني الطَّلبة معارفهم، وتنمو أفكارهم لتتلاءم مع المراحل التّدريسيَّة اللاحقة.

واستنادًا للمادة السّادسة من الدّستور الأردنيِّ، وللتشريعات المُتعلّقة بذوي الاحتياجات الخاصَّة التي تضمَّنها القانون ذي الرّقم (12) لسنة 1993م، وقانون الأشخاص المُعوَّقين رقم 31 لسنة (2007)، فقد ضَمَّنت جميعها للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصَّة حقوقهم في التَّعليم، حيث حرصت المملكة الأردنيَّة على ضرورة الاستمرار في تقديم أفضل الخدمات لهم، باعتبارهم الفئة الأقلُّ حظًّا في المُجتمع.

ومن خلال زيارة الباحثة لإحدى المراكز التي تهتمُّ بذوي الاحتياجات الخاصَّة، لاحظت تذّمرًا من قِبل الطَّلبة من التَّعليم عن بُعد، وللتَّأكُّد من ذلك تَمَّ طرح سؤالٍ مفتوحٍ مُوجِّهٍ لمُعلِّمي ومُعلِّمات الطَّلبة

ذوي الاحتياجات الخاصَّة عن الصّعوبات في التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، وكانت الإجابات تُؤكِّد وجود صعوبات تواجه هذه الفئة أثناء التَّعليم عن بُعد.

وبناء على ما تقدم، وفي ضوء الأبحاث والدراسات السابقة كدراسة السلوم (2020) والشناق (2021) التي تطرقت إلى أهمية كشف معوقات وصعوبات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة، وما لاحظته الباحثة من قلة الدراسات المحلية التي تناولت التعليم عن بُعد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومعوقاته من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم، جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة التي تسعى لتقصي وكشف هذه المعوقات، ومن ثم محاولة تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي نرجوا أن تساهم في نجاح التعليم عن بُعد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية.

وعليه تَمَّ تحديد مُشكلة الدِّراسة في السُّؤال الرّئيس الآتي:

ما صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم وسبل التّغلب عليها؟

أسئلة الدِّراسة

انبثق عن سؤال الدِّراسة الرّئيس الأسئلة الفرعيَّة الآتية:

1. ما صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم؟
2. ما صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر أولياء أمورهم؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى الدّلالة (α=0.05) في صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف وجهات نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم؟

4. ما سبل التّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم؟

أهداف الدِّراسة

هدفت الدِّراسة إلى التّعّرف إلى صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر كل من مُعلِّميهم وأولياء أمورهم، وعلى سبل التّغلب عليها، كما وسعت إلى التّعّرف على الفروق بين وجهات نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم فيما يتعلَّق بصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمِّيَّة الدِّراسة

تتمثَّل أهمِّيَّة الدِّراسة من خلال ناحيتين، نظريَّة وتطبيقيَّة:

أوَّلًا: أهمِّيَّة الدِّراسة من النّاحيَّة النّظريَّة

تكمن أهمِّيَّة الدِّراسة الحاليَّة من خلال حداثته الموضوع في ظلِّ انتشار التَّعليم عن بُعد، وقد تُوجِّه هذه الدِّراسة اهتمام صُنَّاع القرار من التَّربويين إلى فئة الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة؛ لمساعدتهم على تخطِّي الصُّعوبات التي تواجههم أثناء التَّعليم عن بُعد، كما أنَّها تُقدِّم إضافة علميَّة للأدب النَّظريِّ التَّربويِّ في مجال التَّعليم عن بُعد.

ثانيًا: أهمِّيَّة الدِّراسة من النّاحية التّطبيقيَّة:

تحاول هذه الدِّراسة العمل على تحديد صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة والتّي تُؤثِّر سلبًا عليهم، كما أنَّها تقترح سُبلًا للتَّغلب على هذه الصُّعوبات وتذليلها؛ ليتمكَّن الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من مواصلة تعلُّمهم بيسرٍ، وتُقدِّم هذه الدِّراسة إضافةً علميَّةً ومرجعًا

للطَّلبة في مجال التَّعليم عن بُعد للطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، يُمكنهم العودة إليه في أبحاثهم ودراساتهم.

حدود الدِّراسة

- **الحدُّ الموضوعيُّ:** صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.
- **الحدود البشريَّة:** مُعلِّمي ومُعلِّمات الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، وأولياء أمورهم من فئة الإعاقة السّمعيَّة، والإعاقة البصريَّة، الإعاقة العقليَّة البسيطة، وصعوبات التَّعلُّم.
- **الحدود المكانيَّة:** المدارس الحكومية والخاصَّة ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصَّة في العاصمة عمان/الأردن.
- **الحدود الزّمانيَّة:** الفصل الدّراسيِّ الثّانيِّ من العام (2021 /2022).

مُحدِّدات الدِّراسة

تحدَّدت نتائج الدِّراسة بالمحددات الآتية:

1. درجة صدق الاستبانة المُستخدمة في جمع البيانات وثباتها.
2. درجة صدقِ وموضوعيَّة استجابات أفراد العيِّنة وجدِّيَّتهم في قراءة فقرات الاستبانة.
3. اقتصر تطبيق الدِّراسة على أربع فئات من فئات الإعاقة وهي: الإعاقة السّمعيَّة، والإعاقة البصريَّة، والإعاقة العقليَّة البسيطة، وصعوبات التَّعلُّم.
4. تعميم النَّتائج لا يصلح إلا على المُجتمع الذي سُحبت منه العيِّنة والمُجتمعات المُماثلة له.

مصطلحات الدِّراسة وتعريفاتها الإجرائيَّة

يمكن تعريف مصطلحات الدِّراسة اصطلاحياً وإجرائياً كما يأتي:

الصّعوبات: مفردها صعوبة وتعني مشقة، عقبة، ما لا يُمكن التّغلب عليه (معجم المعاني الجامع).

تُعرَّف إجرائيًّا بأنَّها كُلُّ ما من شأنه أن يعيق العمليَّة التَّعليمة للطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء التَّعليم عن بُعد.

التَّعليم عن بُعد: عرّفته بريك (2017، 7) بأنَّه "نوع من التَّعليم الذي يتم عبر الوسائط التّكنولوجيَّة الحديثة، ويكون دور المُعلِّم أو المُدرِّس بمثابة المُوجِّه والمرشد والقائد، ويكون البرنامج فيه خواص التّفاعل بين المُتعلِّم والمادة التَّعليميَّة المُعدَّة، وعن طريق الأجهزة التّكنولوجيَّة الحديثة، ويتم التّغلب على اللِّقاء بين المُتعلِّم والمُدرِّس من خلال المحادثات والحوار والفصول التّخيليَّة، وكذلك يُمكن تقييم المُتعلِّم وإتاحة الفرص له لتحسين مستواه العلمي".

ويعرّف إجرائيًّا بأنَّه: التَّعليم الذي يُقدَّم عبر شبكة الإنترنت ومن خلال وسائل التّكنولوجيا الحديثة، كبديل للتَّعليم التّقليديِّ، بشكلٍ يتيح التَّعليم لكافة فئات المُجتمع، ومنهم الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.

ذوي الاحتياجات الخاصَّة: يُعرِّفهم كُلٌّ من القمش والمعايطة (2014، 14) أنَّهم "أفرادًا ينحرفون انحرافًا ملحوظًا عن المُتوسِّط العام للأفراد العاديين في نموِّهم العقليِّ والحِسِّيِّ والانفعاليِّ والحركيِّ واللغويِّ، مِمَّا يستدعي اهتمامًا خاصًّا بهم، من حيث طرائق تشخيصهم واختيار طرائق التّدريس الملائمة لهم".

ويعرّف إجرائيًّا: بأنَّهم الأفراد من المرحلة الأساسية الذين يعانون من إعاقة سمعيَّة، وإعاقة بصريَّة، وإعاقة عقليَّة بسيطة، وصعوبات التَّعلُّم، والذين يحتاجون إلى رعاية وأساليبَ خاصَّةٍ في تعليمهم، وقد شملهم التَّعليم عن بُعد.

مُعلِّمي الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة: معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصَة للمرحلة الأساسية الذين يعانون من إعاقة سمعيَّة، وإعاقة بصريَّة، وإعاقة عقليَّة بسيطة، وصعوبات التَّعلُّم.

أولياء أمور الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة: أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصَة في المرحلة الأساسية الذين يعانون من إعاقة سمعيَّة، وإعاقة بصريَّة، وإعاقة عقليَّة بسيطة، وصعوبات التَّعلُّم.

الفصل الثّاني

الأدب النّظري والدِّراسات السّابقة

يتضمَّن هذا الفصل عرضًا للأدب النّظري المُتعلّق بصعوبات التَّعليم عن بُعد، التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم، بالإضافة إلى الدِّراسات السّابقة ذات الصّلة بالدِّراسة، على النّحو التّالي:

المحور الأوَّل: الأدب النّظري

يتناول هذا المحور موضوعات التَّعليم عن بُعد، مفهومه، ونشأته، وأنواعه، ومبادئه، ومُبرِّراته، والصّعوبات التي يواجهها، وتجربة التَّعليم عن بُعد في الأردن، ومن ثَمَّ التّطرق لذوي الاحتياجات الخاصَّة، والفئات التي شملتها الدِّراسة، والصّعوبات التي تواجه تعليمهم أثناء التَّعلُّم عن بُعد.

أوَّلًا: التَّعليم عن بُعد Distance Education

فرض التَّعليم عن بُعد نفسه بقوَّة نتيجة جائحة كورونا، وأصبح في الوقت الحالي من أهمِّ الموضوعات في مجال تكنولوجيا التَّعليم والاتِّصالات التّربويَّة، فالتّكنولوجيا عنصرٌ كبيرُ الأهمِّيَّة فيه، وهو نهجٌ في التَّعليم يستطيع الطَّلبة فيه أن يتعلَّموا وفقًا لما يُتيحه لهم وقتهم، وفي المكان الذي يختارون.

ويُعدُّ التَّعلُّم عن بُعد من أكثر المُستجدِّات التي أفرزتها تكنولوجيا التَّعليم الإلكترونيِّ في العقود الأخيرة، كونه خرج عن السِّياق التَّقليديِّ للتَّربية وأنظمتها، باعتباره موقفًا تعلُّميًّا تعليميًّا، ينفصل فيه المُتعلِّم فيزيائيًّا وجُغرافيًّا عن مصدر المعلومات، بالاعتماد على الوسائط التَّعليميَّة التِّقنيَّة وتكنولوجيا الاتِّصال الإلكترونيَّة (العنزي والسعيدي، 2021).

وقد نشأ التَّعلُّم عن بُعد في نهاية القرن التَّاسع عشر وبداية القرن العشرين، وذلك من خلال المراسلة البريديِّة، وتطوَّرت وسائل التَّعليم عن بُعد في منتصف القرن العشرين مع التَّقدُّم التِّقنيِّ واستخدام الفيديو في التَّعلُّم بالمراسلة، وفي نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين بدأت المرحلة الثَّالثة، وهي استخدام الإنترنت والهاتف النَّقَّال في التَّعليم وهو ما شكَّل تحوُّلًا وتطوُّرًا كبيرًا (الطحين، 2011).

ويُعرِّف كاظم (2021) التَّعليم عن بُعد بأنَّه وسيلة تعليميَّة حديثة، تعتمد في مضمونها على اختلاف المكان، وتتم عمليَّة نقل المحتوى التَّعليميِّ من المُدرِّس إلى الطّالب باستخدام أدوات اتِّصال تفاعليَّة عبر شبكة الإنترنت أو أيِّ وسيلة أخرى. كما ويُعرَّف على أنَّه تقديم التَّعليم من خلال وسائل كالهاتف، الجهاز اللوحيِّ، التِّلفزيون، الإنترنت التَّطبيقات، الأقراص المُدمجة، وأجهزة الصَّوت، والوصول إلى المُتعلِّمين في منازلهم أو أيِّ مكانٍ بعيدٍ (Zafari, 2020).

وعرّفته بريك (2017، 7) بأنَّه "نوع من التَّعليم الذي يتم عبر الوسائط التِّكنولوجيَّة الحديثة، ويكون دور المُعلِّم أو المُدرِّس بمثابة المُوجِّه والمُرشد والقائد، ويكون البرنامج فيه خواص التَّفاعل بين المُتعلِّم والمادة التَّعليميَّة المُعدَّة، وعن طريق الأجهزة التِّكنولوجيَّة الحديثة، ويتم التَّغلُّب على اللِّقاء بين المُتعلِّم والمُدرِّس، من خلال المُحادثات والحوار والفصول التَّخيليَّة، وكذلك يُمكن تقييم المُتعلِّم، وإتاحة الفرص له لتحسين مستواه العلميَّ". كما عرفه (الأخرس، 2018، 70) بأنه "نمط يتم فيه إعادة إخراج المواد التَّعليميَّة بشكلٍ إلكترونيٍّ ثُمَّ نشرها باستخدام أيِّ وسيلة تقنيَّة؛ من أجل تعزيز الاتِّصال بين المُعلِّمين والمُتعلِّمين والمؤسَّسة التَّعليميَّة بِرُمَّتها، حيث يُمكن للطَّلبة التَّفاعل مع المُحتوى التَّعليميِّ في أيِّ وقتٍ، بما يتناسب مع الاحتياجات التَّعليميَّة"

ويرى مصطفى (2012) أنَّ التَّعليم عن بُعد ينقسم إلى نوعين:

1. التعليم المتزامن: حيث يكون الاتِّصال والتَّفاعل مباشرة بنفس الوقت بين المُدرِّس والطَّلبة في مؤسَّسات التَّعليم المُختلفة من جامعات ومعاهد ومدارس وكذلك عند إقامة بعض الدَّورات التَّدريبيَّة عن بُعد.
2. التعليم اللامتزامن: في هذا النوع يكون الاتِّصال بين المُدرِّس والطَّلبة غير مباشرٍ، حيث يقوم المُدرِّس بتوفير المادة الدِّراسيَّة على أشرطة فيديو، أو عبر الكمبيوتر، أو أيِّ وسيلة أخرى مُناسبة، والطَّلبة يحصلون عليها في أيِّ وقتٍ مُناسبٍ لهم.

مبادئ التعليم عن بعد ومبرراته:

بينت الطّويل (2018) المبادئ الأساسيَّة للتَّعليم عن بُعد، على النَّحو الآتي:

- مبدأ الإتاحة: أي أنَّ الفرص التَّعليميَّة مُتاحة لجميع أفراد المُجتمع.
- مبدأ تحكم المُتعلِّم: أنَّ المُتعلِّم يتعلَّم بحسب ظروفه وقدراته.
- مبدأ اختيار أنظمة التّوصيل: المُتعلِّمين لا يتعلَّمون بنفس الطّريقة، فلديهم أنظمة توصيل مُتعدِّدة، كالمراسلة أو الحاسوب والبرمجيَّات أو باللقاءات.
- مبدأ المرونة: يُمكن للمُتعلِّم أن يتعلَّم في أيِّ زمانٍ ومكانٍ، وبالسّرعة التي تناسب قدراته وظروفه.
- مبدأ الكفاية الاقتصاديَّة: لا يترتب على المُتعلِّمين ترك وظائفهم أو تحمل نفقات التّنقل لأماكن الدِّراسة ونفقات رعاية الأبناء.

وترى بريك (2017) أنَّ للتَّعليم عن بُعد مجموعة من المُبرِّرات، ومنها ما يلي:

- المُبرِّرات الجغرافيَّة: كبعد المسافة بين المُتعلِّم والمؤسَّسة التَّعليميَّة، ووجود المُتعلِّم في مناطق نائية.
- المُبرِّرات الاجتماعيَّة والثَّقافيَّة: كالعمل على حلِّ المُشكلات الاجتماعيَّة النّاجمة عن التّقدم العلمي، ومواجهة التّغيرات الاجتماعيَّة والثَّقافيَّة عن طريق التَّعليم عن بُعد.
- المُبرِّرات الاقتصاديَّة: كازدياد تكلفة التَّعليم النّظامي، وتوفير الوقت والجهد، وبالتّالي الإسهام في الإنتاج، وتعليم أعداد كبيرة من الطَّلبة بتكاليف أقل.
- المُبرِّرات النّفسيَّة: كإعادة الثّقة للمُتعلِّمين الكبار في السِّنِّ بقدرتهم على مُتابعة تعليمهم، وهذا النّمط يُراعي الفروق الفرديَّة بين المُتعلِّمين، ويُساهم في إزالة الحاجز النّفسيِّ لدى الطَّلبة تجاه التَّعليم.

ومن المُبرِّرات التي تزيد من التّوجه نحو التَّعليم عن بُعد أنَّه يُساعد في تعزيز شعور الطَّلبة بالتّكافؤ في توزيع الفرص، وكسر حاجز الخوف والقلق لدى بعض الطَّلبة، وسهولة الوصول للمُعلِّم حتَّى خارج أوقات العمل الرّسميَّة، كما أنَّه يُشعر الطَّلبة بأنَّهم خارج حدود الصَّفِّ، ويُصبح أكثر فاعليَّة عند دمج بعض عناصره مع عناصر التَّعلُّم التّقليديِّ (Warrier, 2006).

وترى الباحثة أن التعلم عن بعد يوفر للمتعلم المرونة في التعلم من خلال اختيار الوقت والمكان المناسبين، كما أنه يساهم في زيادة ثقة المتعلم بنفسه فهو يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويتيح الفرصة لمن فاتهم التعليم لأسباب خاصة بمتابعة تعلمهم.

عيوب التعليم عن بعد:

يرى عميرة وطرطوش وعليان (2019) أنَّه كما للتَّعليم عن بُعد مَيِّزات ومُبرِّرات، فإنَّ له عيوب تتمثَّل بالآتي: ارتفاع التّكلفة الماديَّة، اختصار الجانب العمليِّ من المادة التَّعليميَّة، الحاجة إلى التّدرب

على استخدام التّقنيّات الحديثة لدى بعض المُعلّمين والطّلبة، مُشكلات أمنيّة أثناء أداء الامتحانات الإلكترونيّة، عدم تقبُّل بعض المُجتمعات لهذا النّمط من التّعليم، البيئة الدّراسيّة ليست فاعلة وجاذبة بالشّكل المرجوّ، إجهاد المُتعلّم بسبب ما يقضيه من وقت على الأجهزة لمتابعة المواد الدّراسيّة.

وأشار Fojtik (2018) إلى أنّ الطّلبة الذين يُدرّسون عن بُعد لديهم مُعدّلات نجاح أقل من الطّلبة الذين يدرسون بشكلٍ نظاميٍّ، كما أنّ دافعيّتهم للتّعلُّم وقدرتهم على تخطيط وتنظيم تعلُّمهم أضعف، إضافةً إلى ضعف امتلاك كُلٍّ من الطّلبة والمُعلّمين للخبرة اللازمة للتّعامل مع نظام التّعليم عن بُعد. أما مصطفى (2012) فيرى أنّ من عيوب التّعليم عن بُعد الافتقار إلى الكوادر البشريّة المُؤهّلة، التي تقوم على تصميم وإنتاج المواد التّعليميّة، ولا ينال الطّلبة فرصة التّواصل الجيّد مع المُدرّس للإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم، وقلّة التّواصل مع زملاء الدّراسة، والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم.

وترى الباحثة من خلال متابعتها لتجارب التّعليم عن بُعد، أنّها تباينت في نجاحها على المُستوى الدّوليّ، وفقًا لتوفير الدّولة لمُتطلّبات التّعليم عن بُعد، وتذليل الصّعوبات التي قد تواجه تطبيقه، وعلى مُستوى المؤسّسات التّعليميّة، سواء كانت مدارس أم جامعات أم معاهد، وفقًا لجاهزيّة كوادرها ومدى تدريبهم للتّعامل مع هذا النّمط من التّعليم.

وفي أثناء جائحة كورونا تصدّت الأردن لتلك لظُّروف التي تسبّبت بانقطاع الطّلبة عن التّعليم، وعملت على مُساعدتهم من أجل التّواصل مع المُعلّمين وزملائهم، فتمّ بناء منصّة التّعلُّم الإلكترونيّ "درسك" لمساعدة الطّلبة على مواصلة تعلُّمهم، وتوفّر المنصّة دروسًا مجانيّة لجميع طلاب المدارس الحكوميّة، من الصّف الأوّل حتى الصّف الثّاني عشر (مصطفى، 2021).

كما قامت المؤسسات التعليمية بابتكار أدوات لمواجهة انقطاع التَّعليم، ومن هذه الأدوات منصَّة نور سبيس، وهي مبادرة من مبادرات التَّعلُّم عن بُعد من خلال شبكة الإنترنت، وتزود الطَّلبة بالدّروس المُصوَّرة، إضافة للتَّواصل المُباشر بين الطَّلبة والمُتعلِّمين؛ من أجل النّقاش بشكلٍ يُشبه الفصول الدّراسيَّة ولكن عبر تقنيَّة الفيديو، إضافةً إلى ذلك أطلقت الأردن مجموعة من القنوات التّلفزيونيَّة التَّعليميَّة التي اعتمدتها وزارة التّربية والتَّعليم الأردنيَّة كمصادر للتعلم عن بُعد، كقناة (جو درسك 1&2) حيث تُقدِّم هذه القنوات محتوى المنهاج الأردنيِّ الرَّسميِّ عن طريق الدّروس التَّعليميَّة المُصوَّرة، بإشراف خبراء تربويين مُتخصِّصين ذو خبرةٍ ومهارةٍ عالية، وكان استخدام هذه القنوات التّلفزيونيَّة أثناء عمليَّة التَّعلُّم عن بُعد من أكثر الأدوات التَّعليميَّة انتشارًا في العالم وأكثرها فائدة للطَّلبة، فهي قدَّمت فرصًا ذات كفاءات عالية لجميع الطَّلبة، في ضلِّ عدم إمكانيَّة اتِّصال كافة الطَّلبة بشبكة الإنترنت والاتِّصال المباشر بالمنصَّات الرّقميَّة (الوكالة نيوز، 2020).

وترى الباحثة أنَّ التَّعلُّم عن بُعد نمط حديث في التَّعليم يتَّصف بالمرونة، فالطّالب يُمكنه أن يتعلَّم بالوقت والمكان الذي يناسبه ووفقًا لظروفه، وتكلفةٍ أقل، وهو يُساهم في تنمية الاعتماد على النّفس لدى الطَّلبة، ويجعله مُتقنًا لاستخدام التّقنيَّات الحديثة، ويُعدُّ حلًّا مناسبًا لمواصلة العمليَّة التَّعليميَّة في الظّروف الصّعبة والكوارث وانتشار الأمراض، بالرّغم من سلبيَّاته التي يمكن تجاوزها في سبيل ذلك، كقلَّة التّفاعل بين الطّالب والمُدرِّس والطَّلبة أنفسهم، وأنَّ يجد بعض الطَّلبة صعوبة في الالتزام به، وعليه فإنَّ التَّعليم عن بُعد نَمطُ تعليمٍ جيِّدٍ إذا تمَّ استغلال مُميِّزاته والعمل على مواجهة التَّحدِّيات التي تواجهه.

ثانيًا: ذوي الاحتياجات الخاصَّة

يزداد الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصَّة بشكلٍ ملحوظٍ، فنجد المُنظَّمات الإقليميَّة والدّوليَّة تُصدر المواثيق والاتِّفاقيات الدّوليَّة التي تضمن حقوقهم، وعقد المُؤتمرات والنّدوات العلميَّة التي تبحث في أوضاعهم لتحسينها، والسّعي لإنشاء الجمعيَّات التي ترعى هذه الفئة وتَهتمُّ بها، فهم كأيِّ فئةٍ لهم حقوق وعليهم واجبات، ويجب تطوير قُدراتهم ليكونوا أفرادًا فاعلين في المُجتمع.

ولقد شهدت الألفيَّة الثّالثة في كُلِّ دول العالم تحوُّلاتٍ جوهريَّةٍ بالنّظرة إلى الفئات المُهمَّشة، ومن بينهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، ونظرًا لما تُعانيه هذه الفئة من صعوبات من توفر الخدمات لهم ونوعيَّتها التي تتوافق مع مُتطلَّباتهم، فإنَّ تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصَّة لاستخدام التّقنيَّات الإلكترونيَّة الحديثة مطلبًا مُلحًّا (الحفناوي، 2014).

ويُعرِّف القريطي (1996) ذوي الاحتياجات الخاصَّة بأنَّهم الأفراد الذين ينحرفون عن المُستوى العاديِّ أو المُتوسِّط في خاصيَّة ما من الخصائص، أو في جانب أو أكثر من جوانب الشّخصيَّة، إلى الدّرجة التي تُحتِّم احتياجهم إلى خدمة خاصَّة تختلف عمَّا يتمُّ تقديمه لأقرانهم العاديين، لمُساعدتهم على تحقيق أقصى ما يُمكنهم بلوغه من النّموِّ والتّوافق. ويرى كل من القمش والمعايطة (2014، 17) أنَّ ذوي الاحتياجات الخاصَّة هم "أفراد ينحرفون انحرافًا ملحوظًا عن المُتوسِّط العام للأفراد العاديين، في نموِّهم العقليِّ والحسِّيِّ والانفعاليِّ والحركيِّ واللغويِّ، ممَّا يستدعي اهتمامًا خاصًّا بهم، من حيث طرائق تشخيصهم واختيار طرائق التّدريس الملائمة لهم".

وتُعرِّف الباحثة ذوي الاحتياجات الخاصَّة بأنَّهم أفراد يعانون من قصور القُدرة على التَّعلُّم أو اكتساب الخبرات أو المهارات، أو أداء أعمال يقوم بها الفرد العاديُّ السّليم المُماثل لهم في العمر، وفي الخلفيَّة الثّقافيَّة والاجتماعيَّة.

تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة:

يصنَّف الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصَّة إلى عدَّة فئات كما يلي: الإعاقة البصريَّة، الإعاقة السّمعيَّة، الإعاقة الجسديَّة والصّحيَّة، التّخلف العقلي، التَّوحُّد، الإضراب النّفسي، صعوبات التَّعلُّم، وستناول الباحثة الفئات التي شملتها الدِّراسة، وهي الإعاقة السّمعيَّة، والإعاقة البصريَّة، الإعاقة العقليَّة البسيطة، وصعوبات التَّعلُّم بشيء من التّفصيل.

فئة الإعاقة السّمعيَّة:

حاسة السّمع مُهمَّة بالنّسبة للإنسان كما باقي الحواس، ويترتَّب على فقدانها أو ضعفها صعوبات مُتنوِّعة تشمل جوانب النّمو المُختلفة، وفرص التَّعلُّم وضعفٍ في الجانب الاجتماعيِّ.

ويُشير القمش والمعايطة (2014) إلى أنَّ مصطلح الإعاقة السّمعيَّة يُشير إلى المُشكلات السّمعيَّة التي تتراوح في شِدَّتها من البسيط إلى المُتوسِّط، وهو ما يُسمى بالضّعف السّمعيِّ، إلى الشّديد وهو ما يُسمى بالصّمم، حيث يُعرَّف ضعف السّمع بأنَّه درجة من فقدان السّمع تزيد عن (35) ديسبل وتقل عن (70) ديسبل، تجعل الفرد يُعاني من صعوبات في الكلام، ويُعرَّف الصّمم بأنَّه درجة من فقدان السّمع تزيد عن (70) ديسبل، تحول دون اعتماده على حاسة السّمع في فهم الكلام باستخدام السّماعات أو بدونها.

ويذكر عبد العاطي (2014) مجموعة من المعينات والوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات السمعية الخاصة وهي:

1. مسرحة المناهج الدراسية: وهي وسيلة تتخذ من المسرح شكلاً ومن المقرر الدراسي مضموناً، بحيث تساعد الأصم وضعيف السمع على الفهم بسهولة من خلال إثارة حواسه.

2. أجهزة اللغة الصناعية: وهي أجهزة تصمم النظام اللغوي وفق نظام الكمبيوتر إلى حد كبير يشبه اللغة العادية الطبيعية، ومن الأمثلة على هذه الأجهزة: كمبيوتر كيرزويل الناطق، كمبيوتر أومنيكم، الجهاز الصوتي اليدوي.

فئة الإعاقة البصريَّة:

إنَّ فقدان حاسة البصر يحرم الإنسان من معظم خبراته الحياتيَّة المُتعلّقة باللون والشّكل وتكوين الصّور الذّهنيَّة للأشياء، وهذا يُؤدِّي إلى مُشكلات في التَّعلُّم، يُمكن تخطِّيها من خلال تعليمه مهارات مُتنوِّعة، أهمُّها مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل.

إنَّ الشّخص الكفيف من وجهة نظر الأطباء هو مَنْ لا تزيد حِدَّة إبصاره عن 200/20 قدم في أحسن العينين، أو حتَّى في استعمال النّظارة الطّبيَّة، حيث يُفسَّر ذلك بأنَّ الجسم الذي يراه الشّخص العاديُّ في إبصاره على مسافة 200 قدم يجب أن يقرب إلى مسافة 20 قدم حتى يراه الشّخص الذي يُعتبر كفيفًا حسب التّعريف (قمش والمعايطة، 2014).

وعرَّفت Paraga (1976) المعاق بصريًّا تعريفًا تربويًّا، وهو أنَّ الطّفل المُعاق بصريًّا هو الذي تحول إعاقته دون تعلُّمه بالوسائل العاديَّة، ويحتاج إلى تعديلات في المواد التَّعليميَّة وأساليب تدريسها.

ويذكر عبد العاطي (2014) مجموعة من المواد والوسائل التعليمية الملائمة للمعاق بصرياً وهي:

1. البرامج الإذاعية والمسلسلات التعليمية، والكتب الناطقة.
2. مواد ووسائل لمسية وتشمل: العداد الحسابي، المجسمات، النماذج، العينات، الرسومات البارزة، الخرائط والكرات الأرضية البارزة.
3. برامج الوسائط المتعددة الكمبيوترية الناطقة والإنترنت.

4. المسارح التعليمية مع الوصف الصوتي، والزيارات العلمية.
5. أجهزة خاصة مثل البرايل ويف والبرايلينو المعرب.
6. برمجيات خاصة لشرح دروس الكمبيوتر يستطيع المعاق بصرياً استخدامها مثل ,Ibsar Kurzuail.

فئة الإعاقة العقليَّة البسيطة:

إنَّ فئة الإعاقة العقليَّة من أكثر فئات ذوي الاحتياجات الخاصَّة التي تعرَّضت لسوء الفهم، وهم بحاجة إلى من يتفهَّم حاجاتهم ومطالبهم؛ ليُعبِّر عنها ويوصلها إلى المسؤولين وصُنَّاع القرار.

وأصدرت الجمعيَّة الأمريكيَّة للتَّخلُّف العقليِّ تعريفًا للإعاقة العقليَّة ينُصُّ على أنَّه حالةٌ تُشير إلى جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفيِّ الحاليِّ للفرد، وتتَّصف الحالة بأداءٍ عقليٍّ دون المُتوسِّط بشكلٍ واضحٍ يوجد متلازمًا مع جوانب قصور ذات صلة في مجالين أو أكثر من المجالات التّالية: التّواصل، العناية الذّاتيَّة، الحياة المنزليَّة، المهارات الاجتماعيَّة، استخدام المصادر المُجتمعيَّة، التّوجيه الذّاتي، الصّحة والسّلامة، المهارات الأكاديميَّة، مهارات العمل، وتظهر هذه الإعاقة قبل سِنِّ الثّامنة عشر (Greenspan,1999).

ويرى القمش والمعايطة (2014) أنَّ نسبة الذّكاء لفئة الإعاقة العقليَّة البسيطة تتراوح ما بين 55–70%، ويُطلق عليهم مصطلح القابلون للتَّعلُّم، حيث تتميَّز هذه الفئة بخصائص جسميَّة وحركيَّة قريبة من مظاهر النّموِّ العاديِّ، ولكن يُصاحبها أحيانًا مُشكلاتٍ في المشي أو الوقوف، ويتميَّزون بقدرتهم على القيام بالمهارات المهنيَّة البسيطة.

ويقترح القمش (2011) مجموعة من الوسائل التعليمية للمعاق عقلياً وهي: البالونات بأحجام مختلفة، الأشكال الهندسية، قطع الأثاث المصغرة، الرسومات، قطع الملابس، قطع النقود، الأقلام الملونة، الخضراوات والفواكه، الحاسوب والبرامج السمعية والبصرية.

فئة صعوبات التَّعلُّم:

يدخل ضمن هذه الفئة مَنْ يُعاني من اضطرابات في الانتباه، والحركة الزّائدة، واختلال في الإدراك الحسِّيِّ، وضعف الذّاكرة، كما أنَّهم يعانون من صعوبة في القراءة والكتابة والحساب، وهم غير قادرين على التّواصل مع غيرهم بشكلٍ طبيعيٍّ (عبيد، 2000).

ويرى عبد العاطي (2014) أنَّه بالرّغم من اختلاف العلماء في صياغة التّعريفات لفئة صعوبات التَّعلُّم، إلا أنَّهم يتَّفقون على خصائص الطَّلبة الذين لديهم صعوبات تعلُّم، فهم أولئك الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليَّات السّيكولوجيَّة الأساسيَّة المُتضمِّنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وهذا الاضطراب قد يتَّضح في ضعف القدرة على الاستماع، أو التّفكير أو التّكلُّم أو الكتابة أو الهجاء أو الحساب.

كما يرى عبد العاطي (2014) أنه يجب استخدام غرفة المصادر في تدريس طلبة صعوبات التعلم، فهي نظام تربوي يحتوي على برامج متخصصة تكفل للتلميذ تربيته وتعليمه بشكل فردي يناسب خصائصه واحتياجاته وقدراته، فهي تساهم في تعليم الطالب التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين بالإضافة إلى تعليمه المهارات والمعلومات الأكاديمية، كما أنه يفضل استخدام الكمبيوتر في تعليم طلبة صعوبات التعلم مع ضرورة الاعتماد على برمجيات تعتمد على الذكاء الاصطناعي والمحاكاة لتخفيف صعوبات التعلم لديهم.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن هذه الفئات الأربعة من ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة ماسة إلى توفير الخدمات لهم ومنها التعليم وفقاً لمتطلباتهم واحتياجاتهم، حِفاظاً على حقوقهم وكرامتهم كباقي الأفراد في المجتمع، وبالتالي ضمان استمرار تعلمهم وتطوير قُدراتهم ليكونوا أفرادًا فاعلين ومنتجين.

الصّعوبات والتَّحدِّيات التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء التَّعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا

كانت هذه الفئة من الطَّلبة تُعاني من مُشكلاتٍ في مجال التَّعليم، وفي ظلِّ جائحة كورونا أصبحت معاناتهم أكبر، ومن أهمِّ الصّعوبات والتَّحدِّيات التي واجهتهم كما يرى (الشّوبكي والشّياب والعبادي والعباسي، 2020):

- وجود مناطق لا تتوفر فيها خدمات الإنترنت بشكلٍ جيِّد.
- عدم قدرة أهالي الطَّلبة على توفير الأجهزة الإلكترونيَّة اللازمة، وضعف الدّعم التّقني المُقدَّم لهم.

المنصَّات التَّعليميَّة التي تَمَّ وضعها لا تراعي طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، فهي لا تُوفِّر المحتوى التَّعليميِّ بلغة الإشارة، وغير مُعدَّة بلغة برايل.

- انخفاض الدّافع والحافز التَّعليميِّ.
- تقص في تأمين المُعينات الطّبيَّة اللازمة لهم.
- ضعف الاتِّصال مع الأشخاص ذوي الإعاقة؛ للتَّعرُّف إلى مُشكلاتهم خاصَّة أثناء الانتشار السّريع لفيروس كورونا.

الدِّراسات السّابقة

استعانت الباحثة بالرّسائل العلميَّة الحديثة العربيَّة، والأجنبيَّة ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة، وهي مُرتَّبة من الأقدم إلى الأحدث على النّحو الآتي:

أجرى كُلٌّ من **عبيدات وآخرون (2016)** دراسة هدفت إلى تقصّي درجة الصّعوبات التي يواجهها الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة نتيجة دمجهم مع الطَّلبة العاديين في جامعة البلقاء التّطبيقيَّة في الأردن، واتَّبع الباحثون المنهج الوصفيَّ المسحيَّ، حيث تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (48) طالبًا وطالبةً من ذوي الاحتياجات الخاصَّة والمدموجين مع الطَّلبة العاديين في الجامعة، ولتحقيق أهداف الدِّراسة أعدَّ الباحثون استبانة حدَّدت الصّعوبات ضمن ثلاثة مجالات تتمثَّل في الجانب الأكاديميِّ، والجانب الماديِّ، والجانب النّفسيِّ والاجتماعيِّ، وأظهرت النَّتائج أنَّ (82%) من الصّعوبات بالمجالات الثّلاث كانت بدرجة كبيرة ومُتوسِّطة، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في درجة الصّعوبات تُعزى لمُتغيِّرات الجنس أو المُستوى التَّعليميِّ أو التّخصص على الأداة ككل، وتوجد فروق في المجال الأكاديميِّ والمجال النّفسيِّ الاجتماعيِّ في درجة الصّعوبات تُعزى لنوع الإعاقة لصالح الإعاقة السّمعيَّة، كما أظهرت النَّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في المجال الماديِّ في درجة الصّعوبات تُعزى لنوع الإعاقة لصالح الإعاقة البصريَّة، أمَّا بالنّسبة للأداة ككل فقد كانت الفروق لصالح الإعاقة السّمعيَّة.

وأجرى كُلٌّ من **صبطي وفلاك (2017)** دراسة هدفت إلى إلقاء الضّوء على دور التّكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصَّة والمُعوِّقات التي تحول دون استخدامها الأمثل في مدينة بسكرة في الجزائر، واتَّبع الباحثان المنهج الوصفيَّ المسحيَّ، وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (27) مُعلِّم من مدرستي المعاقين سمعيًّا والمعاقين بصريًّا، ولتحقيق أهداف الدِّراسة أعدَّ الباحثان استبانة وُزِّعت

عليهم، وأظهرت النَّتائج أنَّ تكنولوجيا التَّعليم الحديثة تُؤدِّي أدوارًا هامَّةً في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصَّة، مع وجود جملة من المُعيقات التي تحول دون استخدامها الاستخدام الأمثل.

وقام كل من لامبرت ودرتر (**Lambert and Drter, 2018**) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير التحديات التي واجهت الطلاب ذوي صعوبات أثناء تعلمهم عن بعد على جودة حياتهم، واستخدم الباحث المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة مع ثمانية طلاب، وكانت المقابلة أداة الدراسة، وأظهرت النتائج أن تحديات التعلم عن بعد كان لها تأثير على جودة حياة الطلاب ذوي صعوبات التعلم من حيث التوتر والقلق وتقدير الذات والعلاقات الشخصية، وكان هذا التأثير مرتبط بالجهد الذي يبذلونه أثناء تعلمهم عن بعد، وأكدت الدراسة على ضرورة تقليل معوقات التعليم عن بعد للطلاب ذوي صعوبات التعلم وتوفير برامج دعم متعددة الأوجه للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الاهتمامات الأكاديمية والشخصية.

أمَّا دراسة **السّلوم (2020)** فهدفت إلى التّعرُّف على المُشكلات التي تواجهها أُسر ذوي صعوبات التَّعلُّم في المرحلة المُتوسِّطة في مدينة الرّياض، والتّعرف على أساليب الحدِّ من هذه المُشكلات، واتَّبع الباحث المنهج الوصفيَّ المسحيَّ، وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (140) ولي أمر من أولياء أمور الطَّلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم في المرحلة المُتوسِّطة، ولتحقيق أهداف الدِّراسة أعدَّ الباحث استبانة تَمَّ تطبيقها على العيِّنة، وأظهرت النَّتائج أنَّ أُسر ذوي صعوبات التَّعلُّم تواجه مُشكلات اجتماعيَّة بمُتوسِّطٍ (5/4,13)، واقتصاديَّة (5/4,34)، ونفسيَّة (5/4,77)، كما أظهرت النَّتائج ضرورة الحدِّ من المُشكلات التي تواجههم بمُتوسِّطٍ (5/3,77).

كما سعت دراسة **قوراري (2020)** للتَّعرُّف على فاعليَّة التَّعليم الإلكتروني لدى الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة في الجزائر، واتَّبعت الباحثة المنهج الوصفيَّ (أسلوب دراسة الحالة)، وتكوَّنت

عيِّنة الدِّراسة من (4) حالات من ذوي الإعاقة البصريَّة، و(3) حالات من ذوي الإعاقة السّمعيَّة، ولتحقيق أهداف الدِّراسة استخدمت الباحثة أدوات المُلاحظة والمُقابلة، وأظهرت أبرز النَّتائج أنَّ التّكنولوجيا سبيل ناجح لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصَّة ودمجهم في المجتمع، ووجود مُعوِّقات عدَّة لاستخدام ذوي الاحتياجات الخاصَّة لوسائل التّكنولوجيا الحديثة.

وأما دراسة عبدالله وحمد **(2020)** فهدفت إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين حول المشكلات التي واجهت التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية أثناء التعلم عن بعد في مدارس شرقي القدس في ظل جائحة كورونا، وآليات تفعيل التعليم عن بعد في ظل الجائحة وتحقيقا لذلك استندت الباحثتان على المنهج النوعي وعلى عينة تكونت من(6) معلمات لذوي صعوبات التعلم، واستخدمت المقابلة أداة للإجابة على أسئلة الدراسة، توصلت النتائج إلى أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أهمها: تدني مهارات التعليم عن بعد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم العاديين، وصعوبة التعامل مع الأجهزة التقنية من قبل الأسر والتلاميذ بشكل فعال، وعدم توفر الأجهزة التقنية عند نسبة كبيرة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وأجرى **(Asbury, et al, 2020)** دراسة هدفت للتَّعرُّف إلى أثر جائحة كورونا على صحَّة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصَّة وصحَّة آبائهم، واتَّبع الباحثون المنهج الوصفي، وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (241) ولي أمر، وأظهرت النَّتائج أنَّ أغلب الآباء وأطفالهم يُعانون من القلق وتغيُّرات بالمزاج والسّلوك؛ نتيجة للتَّغيُّرات التي أحدثتها هذه الجائحة على هذه الفئة، وأفاد عدد قليل من الآباء أنَّ التّأثير لجائحة كورونا على صحَّتهم وصحَّة أطفالهم كان قليل.

أمَّا دراسة **(Yulia, 2020)** فهدفت إلى توضيح الطّرق التي أثَّرت بها جائحة كورونا على إعادة تشكيل التَّعليم في إندونيسيا، وأنواع التَّعليم واستراتيجيَّاته التي وظَّفها المُدرِّسون عبر الإنترنت

بسبب إغلاق الجامعات؛ للحدِّ من انتشار فيروس كورونا، حيث تَمَّ اتِّباع المنهج الوصفيَّ والاستبانة كأداة للدِّراسة، وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ فيروس كورونا أثَّر في نظام التَّعليم، حيث انتشر استخدام التَّعلُّم الإلكترونيِّ، وأثبتت الدِّراسة أهمِّيَّة توظيف استراتيجيَّات مُختلفة لدعم التَّعليم وتحسينه من خلال الإنترنت.

كما أجرت **أحمد (2021)** دراسة سعت للتَّعرُّف على اتِّجاهات مُعلِّمي التّربية الخاصَّة نحو التَّعلُّم الرّقميِّ لذوي الاحتياجات الخاصَّة في مصر، واتَّبعت الباحثة المنهج الوصفيَّ المسحيَّ، وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (75) مُعلِّمًا من مُعلِّمي التّربية الخاصَّة أثناء الخدمة، و (60) مُعلِّمًا من مُعلِّمي التّربية الخاصَّة قبل الخدمة، وأعدَّت الباحثة استبانة اتِّجاهات المُعلِّمين تجاه التَّعلُّم الرّقميِّ مع الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، وأظهرت النَّتائج أنَّ اتِّجاهات كُلٍّ من مُعلِّمي التّربية الخاصَّة أثناء الخدمة وقبل الخدمة تجاه التَّعلُّم الرّقميِّ كانت إيجابيَّة بدرجة مُتوسِّطة، والأكثر إيجابيَّة هم مُعلِّمي قبل الخدمة، كما أظهرت عدم وجود فروق في اتِّجاهات مُعلِّمي التّربية الخاصَّة أثناء الخدمة تُعزى لمُتغيِّر العمر.

أمَّا دراسة **الشّناق (2021)** فهدفت إلى الكشف عن صعوبات التَّعلُّم عن بُعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصَّة في ظِلِّ جائحة كورونا (Covid-19) في المدارس الدّامجة في قصبة إربد في الأردن، واتَّبعت الباحثة المنهج الوصفيَّ المسحيَّ، وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (185) مُعلِّما ومُعلِّمة وولي أمر من أولياء أمور الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة بواقع (88) مُعلِّمًا ومُعلِّمة (97) ولي أمر، ولتحقيق أهداف الدِّراسة أعدَّت الباحثة استبانة لجمع البيانات، وأظهرت النَّتائج أنَّ الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة يواجهون صعوبات بالمستويين المُرتفع والمُتوسِّط في المحاور الثّلاثة من أداة الدِّراسة، وهي صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور جاءت في المرتبة الأولى، وصعوبات تتعلَّق بالطَّلبة

في المرتبة الثَّانية، وصعوبات تتعلَّق بالمُعلِّم بالمرتبة الثّالثة، وأظهرت وجود فروق دالَّة إحصائيًّا في مُستوى الصّعوبات التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة في محوري صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور وصعوبات تتعلَّق بالطَّلبة، ولصالح المُعلِّمين والمُعلِّمات، وعدم وجود فروق دالَّة إحصائيًّا في محور صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّم.

وقام الكري والنعيم **(2021)** بدراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم نحو تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن بعد بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة للدراسة على عينة قوامها (193) معلم ومعلمة، أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم نحو استخدام التعليم عن بعد مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس، وباختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، وباختلاف متغير المؤهل العلمي، وأظهرت النتائج أيضاً وجود تحديات للمعلمين في تدريس وتقييم مهارة الكتابة والإملاء عن بعد، وأظهرت النتائج مقترحات مستقبلية في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن بعد من أبرزها توفير التعليم المدمج، وتوفير الدعم لأولياء الأمور لمساعدة أبنائهم.

وسعت دراسة **العتيبي وباسليم (2021)** إلى رصد أبرز التَّحدِّيات التي تواجه الطَّلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد وأُسرهم خلال فترة التَّعليم عن بُعد، والتّعرُّف على أبرز التَّحدِّيات التّقنيَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد في محافظة جدة بالمملكة العربيَّة السّعوديَّة، واتَّبع الباحثان المنهج الوصفيَّ المسحيَّ، وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من مُجتمعها (97) مُعلِّمًا معنيين بتدريس الطَّلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد، ولتحقيق أهداف الدِّراسة أعدَّ الباحثان استبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ أبرز التَّحدِّيات التي تواجه أُسر الطَّلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد هي صعوبات في تعليم الطّالب

المهارات اللازمة للتعامل أثناء الدّرس، يليه البُعد الخاصُّ بالتَّحدِّيات التّقنيَّة التي تَحدُّ من تطبيق عمليَّة التَّعليم عن بُعد، أمَّا فيما يتعلَّق بالتَّحدِّيات التي تواجه الطَّلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد في التَّعليم عن بُعد فكانت أبرزها صعوبة التّركيز والانتباه أثناء الدّرس.

أمَّا دراسة كُلٍّ من **أبو تريمة وآخرون (2022)** فسعت للكشف عن تحدِّيات تعليم اللغة العربيَّة عن بُعد لذوي صعوبات التَّعلُّم ومُقترحات التّطوير من وجهة نظر المُعلِّمات بمدينة الجبيل في المملكة العربيَّة السّعوديَّة، واتَّبع الباحثون المنهج الوصفيَّ المسحيَّ، وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (56) مُعلِّمة منهم (43) من مُعلِّمات اللغة العربيَّة و (14) من مُعلِّمات صعوبات التَّعلُّم، ولتحقيق أهداف الدِّراسة تَمَّ تطبيق استبانة تحدِّيات تعليم اللغة العربيَّة عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصَّة ومُقترحات التّطوير على عيِّنة البحث، وأظهرت النَّتائج وجود تحدِّيات تواجه تعليم اللغة العربيَّة عن بُعد لذوي صعوبات التَّعلُّم تتعلَّق بكُلٍّ من النّظام الإداري بالمدرسة، ومُتغيِّر التّخصص لدى المُعلِّمات (اللغة العربيَّة وصعوبات التَّعلُّم)، وقدرة الطّالبات على التّأقلم مع نظام التَّعليم عن بُعد، وقدرة أولياء الأمور على التّعامل مع نظام التَّعليم عن بُعد.

التّعقيب على الدِّراسات السّابقة وموقع الدِّراسة الحاليَّة منها

من حيث هدف الدِّراسة:

تناولت أغلب أهداف الدِّراسات السّابقة الصّعوبات التي يواجهها طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة بشكلٍ عامٍّ أو من فئةٍ مُعيّنةٍ منهم، حيث تنوَّعت ما بين صعوبات وتحدِّيات التَّعلُّم عن بُعد كما في دراسة كُلٍّ من (Lambert and Drter, 2018)، عبد الله وحمد (2020)، الشّناق (2021)، الكري والنعيم (2021)، والعتيبي وباسليم (2021) وأبو تريمه وآخرون (2022)، التي تتشابه معها الدِّراسة الحاليَّة، مُعوِّقات استخدام التّكنولوجيا الحديثة كما في دراسة صبطي وفلاك (2017)،

وصعوبات يواجهونها أثناء دمجهم مع الطَّلبة العاديين كما في دراسة عبيدات وآخرون (2016)، وصعوبات ومُشكلات يواجهها الطَّلبة وأُسرهم كما في دراسة السّلوم (2020) ودراسة (Asbury, et al, 2020).

أمَّا دراسة أحمد (2021) فهدفت للتَّعرُّف على اتِّجاهات مُعلِّمي التّربية الخاصَّة لذوي الاحتياجات الخاصَّة نحو التَّعلُّم الرّقميِّ، ودراسة قوراري (2020) فهدفت للتَّعرُّف على فاعليَّة التَّعليم الإلكترونيِّ لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، كما أنَّ دراسة (Yulia, 2020) فكانت حول التَّعلُّم عن بُعد وأنواع التَّعليم التي وظَّفها المُدرِّسون عبر الإنترنت.

من حيث منهج الدِّراسة:

اتَّفقت الدِّراسة الحاليَّة مع جميع الدِّراسات السّابقة باتِّباع المنهج الوصفيِّ المسحيِّ، عدا دراسة قوراري (2020) فقد اتَّبعت المنهج الوصفيَّ (أسلوب دراسة الحالة)، ودراسة (Lambert and Drter, 2018).

من حيث عيِّنة الدِّراسة:

تنوَّعت الدِّراسات السّابقة بعيِّناتها ما بين طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة كما في دراسة عبيدات وغنيم والمكاحلة (2016) ودراسة قوراري (2020) ودراسة(Lambert and Drter, 2018) ، وأولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة كما في دراسة السّلوم (2020) ودراسة (Asbury, et al, 2020)، ومُعلِّمي تربية خاصة لفئات مُتنوِّعة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة كما في دراسة صبطي وفلاك (2017) ودراسة أحمد (2021) ودراسة العتيبي وباسليم (2021) ودراسة عبد الله وحمد (2020).

واتَّفقت الدِّراسة الحاليَّة مع دراسة الشّناق (2021) من حيث العيِّنة باختيارها أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة ومُعلِّميهم.

من حيث أداة الدِّراسة:

اتَّفقت الدِّراسة الحاليَّة مع جميع الدِّراسات السّابقة باستخدامها للاستبانة كأداة، عدا دراسة قوراري فاستخدمت أدوات الملاحظة والمقابلة.

تعقيب عام:

استفادت الباحثة من الدِّراسات السّابقة جميعها بتحديد أبعاد مُشكلة الدِّراسة، كتابة الأدب النّظري، الاستفادة من المراجع والمصادر، تطوير أداة الدِّراسة، التّعرُّف إلى أساليب المعالجة الإحصائيَّة، مُناقشة النَّتائج وتفسيرها وفق نتائجها، وربط ما توصَّلت إليه هذه الدِّراسة من نتائج مع نتائج الدِّراسات السّابقة.

وتميَّزت هذه الدِّراسة أنَّها من الدِّراسات النّادرة محليًّا – حسب اطِّلاع الباحثة – والتي تهدف إلى التّعرُّف على صعوبات التَّعليم عن بُعد، التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم وسبل التّغلب عليها.

الفصل الثّالث

الطّريقة والإجراءات

يتضمّن هذا الفصل عرضًا لمنهج الدِّراسة المُستخدم، مُجتمع الدِّراسة، عيِّنتها المُمثِّلة وطريقة اختيارها، أداة الدِّراسة وكيفيَّة إيجاد صدقها وثباتها، الوسائل الإحصائيَّة المُستخدمة في معالجة البيانات، والإجراءات المُتَّبعة في الدِّراسة.

منهج الدِّراسة

اتَّبعت الباحثة في هذه الدِّراسة المنهج الوصفيَّ المسحيَّ، بوصفه المنهج المُلائم والأمثل لطبيعة الدِّراسة وتحقيق أهدافها.

مُجتمع الدِّراسة

تكوّن مُجتمع الدِّراسة من جميع مُعلِّمي ومُعلِّمات ذوي الاحتياجات الخاصَّة العاملين في المدارس الحكومية والخاصَّة ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصَّة في محافظة العاصمة عمّان من العام الدراسي 2021/ 2022، والذين يُدرِّسون الطَّلبة ذوي فئات الإعاقة السّمعيَّة، والإعاقة البصريَّة، والإعاقة العقليَّة البسيطة، والطَّلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم في المرحلة الاساسية، وأولياء أمور الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.

عيِّنة الدِّراسة

تَمَّ اختيار عيِّنة عشوائيَّة من مُعلِّمي ومُعلِّمات وأولياء أمور الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة في المدارس الحكومية والخاصَّة ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصَّة في محافظة العاصمة عمان، باستخدام

الطّريقة العشوائيَّة، حيث بلغ عدد أفرادها (104) مُعلِّما ومُعلِّمة، و(95) ولي أمر طالب ذوي احتياجات خاصَّة، والجدول (1) يوضِّح توزيع أفراد عيِّنة الدِّراسة.

جدول (1): توزيع أفراد عيِّنة الدِّراسة

عينة الدِّراسة	العدد	النسبة
مُعلِّمين	104	%52.3
أولياء أمور	95	%47.7
المجموع الكلي	199	%100

أداة الدِّراسة

لتحقيق أهداف هذه الدِّراسة تَمَّ تطوير استبانة، وذلك بعد الرّجوع إلى الأدب النّظريِّ، والدِّراسات السّابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدِّراسة، كدراسة كل من صبطي وفلاك (2017) والشّناق(2021) وأبو تريمة وآخرون (2022).

وقد تكوَّنت الاستبانة بصورتها الأوَّليَّة من (37) فقرةٍ، مُوزَّعة على أربعة محاور، وكان عدد فقرات المحور الأوَّل (صعوبات تتعلَّق بالطَّلبة) (10) فقرات، وعدد الفقرات المُتعلّقة بالمحور الثّاني (صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور) (7) فقرات، وبلغ عدد فقرات المحور الثّالث(صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّم) (10) فقرات، وبلغ عدد فقرات المحور الرّابع (سبل التّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة) (10) فقرات، والملحق(1) يبين الاستبانة بصورتها الأوَّليَّة.

صدق أداة الدِّراسة

تَمَّ التّحقُّق من صدق أداة الدِّراسة بطريقتين:

أوّلًا: تَمَّ التّأكُّد من صدق أداة الدّراسة من خلال عرضها على مجموعة من المُحكِّمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئات التّدريس في الجامعات الأردنيَّة، والمُلحق(2) يُبيّن ذلك، وقد طُلب منهم بيان رأيهم بخصوص فقرات الاستبانة، من حيث مدى انتمائها للمحور المنتمية إليه، ودقَّة الصّياغة اللغويَّة ووضوحها، وإضافة فقرات جديدة، أو حذفها، أو تعديلها في ضوء ما يرونه مُناسبًا، وقد تَمَّ الأخذ بملاحظات واقتراحات المُحكِّمين، وحذفت فقرات محور الصّعوبات المُتعلّقة بالطَّلبة، وتَمَّ الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر من آراء المُحكِّمين، وحذف الفقرة التي تَقِلُّ عن هذه النّسبة من الموافقة، وبعد إجراء التّعديلات تكوَّنت الاستبانة بصورتها النّهائيَّة من (33) فقرةً مُوزَّعةً على ثلاثة محاور، وكان عدد فقرات المحور الأوَّل (صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين) (10) فقرات، وبلغ عدد فقرات المحور الثّاني (صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور) (8) فقرات، وبلغ عدد فقرات المحور الثّالث (سبل التّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة) (15) فقرات، والملحق(3) يُبيِّن الاستبانة بصورتها النّهائيَّة

ثانيًا: إيجاد صدق الاداة من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون لِكُلِّ فقرة من خلال ارتباط كُلِّ فقرة بالدّرجة الكُليَّة للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (2) يُبيِّن قيم معاملات الارتباط بين الفقرة ومحورها الذي تنتمي إليه للمحاور الثلاثة.

الجدول (2): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة ومحورها الذي تنتمي إليه

صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين		صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور		سبل التّغلب على الصّعوبات			
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	**0.67	1	**0.56	1	**0.83	11	**0.89
2	**0.60	2	**0.67	2	**0.82	12	**0.79

3	*0.33	3	**0.67	3	**0.59	13	**0.87
4	**0.78	4	**0.66	4	**0.90	14	**0.90
5	**0.58	5	**0.69	5	**0.75	15	**0.90
6	**0.75	6	**0.46	6	**0.91		
7	**0.67	7	**0.72	7	**0.92		
8	**0.71	8	**0.78	8	**0.85		
9	**0.81			9	**0.75		
10	**0.66			10	**0.92		

يتّضح من الجدول (2) أنَّ جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون كانت مُرتفعة وذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى الدّلالة (**a=0.05**)، وهذا يُعزّز صدق الاتِّساق الدّاخليِّ لفقرات الاستبانة.

ثبات أداة الدِّراسة

تَمَّ التّحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (**Cronbach – Alpha**)، لإيجاد الاتِّساق الدّاخلي للمحاور الثّلاثة، والجدول (3) يُبيّن ذلك.

الجدول (3): قيم معاملات الثّبات لأداة الدِّراسة باستخدام طريقة الاتِّساق الدّاخلي كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	معامل الثّبات (كرونباخ الفا)
صعوبات تتعلّق بالمُعلّمين	**10**	**0.855**
صعوبات تتعلّق بأولياء الأمور	**8**	**0.803**
سبل التّغلب على الصّعوبات	**18**	**0.880**

يتّضح من الجدول (3) أنّ جميع قيم معاملات الثّبات جاءت مُرتفعة، وهذا يُعزّز من دقّة أداة الدِّراسة، وملاءمتها للتطبيق على أفراد العيِّنة من المُعلِّمين، وأولياء الأمور، لتحقيق أهداف الدِّراسة.

المعالجة الإحصائيَّة

تَمَّ إجراء المعالجات الإحصائيَّة الآتية للإجابة عن أسئلة الدِّراسة:

- للإجابة عن أسئلة الدِّراسة (الأوَّل، والثّاني، والرّابع) استُخدمت المُتوسِّطات الحِسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة.
- للإجابة عن السُّؤال الثّالث استُخدم تحليل التّباين الأحادي (**One Way ANOVA**)، وتحليل التّباين المُتعدّد (**MANOVA**).
- لإيجاد صدق الاتِّساق الدّاخلي للأداة استُخدم معامل ارتباط بيرسون.
- لإيجاد ثبات الاداة استُخدمت معادلة كرونباخ ألفا.

إجراءات الدِّراسة

قامت الباحثة باتِّباع الإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة.
- الاطِّلاع على الأدب النّظريِّ، والدِّراسات السّابقة ذات الصّلة بموضوع الدِّراسة.
- تحديد مُجتمع الدِّراسة، وعيِّنتها المُمثَّلة، بالرّجوع إلى وزارة التّربية والتَّعليم.
- تطوير أداة الدِّراسة، وعرضها بصيغتها الأوَّليَّة على مجموعة من المُحكِّمين ذوي الخبرة والاختصاص للتَّأكُّد من صدقها.

- التّأكُّد من ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.
- الحصول على كتاب تسهيل المُهمَّة من جامعة الشّرق الأوسط، والملحق (4) يُبيِّن ذلك.
- الحصول على موافقة المدارس والمراكز التي سيتم تطبيق الدِّراسة فيها.
- توزيع أداة الدِّراسة على العيِّنة التي تَمَّ اختيارها.
- جمع النَّتائج وتحليلها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية (**SPSS**).
- تصحيح أداة الدِّراسة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي كما يلي: اذا كانت درجة الصعوبة (كبيرة جدا) اعطيت (5) درجات، اذا كانت درجة الصعوبة (كبيرة) اعطيت (4) درجات، اذا كانت درجة الصعوبة (محايدة) اعطيت ثلاث درجات، واذا كانت درجة الصعوبة (قليلة) اعطيت درجتين، بينما أعطيت درجة واحدة اذا كانت درجة الصعوبة (قليلة جدا)، وفقا للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{للبديل العليا القيمة} - \text{للبديل الدنيا القيمة}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

وفي ضوء ما تقدم تكون المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

- من (1- 2.33) تعادل درجة منخفضة.
- من (2.34-3.67) تعادل درجة متوسطة.
- من (3.68 – 5) تعادل درجة مرتفعة.
- عرض النَّتائج ومناقشتها، وتقديم التّوصيات في ضوء النَّتائج التي تم التّوصل إليها.

الفصل الرّابع

نتائج الدِّراسة

يتناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسة حول صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم وسبل التّغلّب عليها، وذلك من خلال الإجابة على أسئلتها بالتّرتيب وفقًا لأسئلة الدِّراسة.

أوَّلًا: النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الأوَّل: ما صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم؟

للإجابة عن هذا السُّؤال تَمَّ حساب المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لتقديرات أفراد عيِّنة الدِّراسة من مُعلِّمي ومُعلِّمات ذوي الاحتياجات الخاصَّة لصعوبات التَّعليم عن بُعد، التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، لِكُلِّ مجال بمفرده وللمجالات ككل. وذلك كما هو مُبيَّن في الجداول (4-6):

جدول (4): المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازليًّا والانحرافات المعياريَّة لمجالات صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم

رقم	المجال	ترتيب المجال	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور	1	3.84	0.67	مُرتفعة
1	صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين	2	3.55	0.71	مُتوسِّطة
	الكلي		3.68	0.62	مُرتفعة

يتّضح من الجدول (4) أنّ صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم، جاءت بمُستوى مُرتفع، حيث بلغ المُتوسِّط الحسابي لاستجاباتهم

(3.68) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.62)، حيث حاز مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور على أعلى مُتوسِّط حسابيٍّ حيث بلغ (3.84)، وبانحرافٍ معياريٍّ (0.67) وبدرجة موافقة مُرتفعة، في حين جاء مجال صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ (3.55) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.71) في المرتبة الاخيرة، ودرجة موافقة مُتوسِّطة.

وفيما يتعلَّق بالمجالات مُنفردة:

المجال الأوَّل: صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين: فقد تَمَّ حساب المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لجميع فقرات المجال، كما يتَّضح في الجدول (5):

جدول (5): المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازليًّا والانحرافات المعياريَّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين

الرّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	2	نقص الدَّورات التَّدريبيَّة للمُعلِّمين والقائمين على عمليَّة التَّعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.88	1.19	مُرتفعة
2	3	صعوبة تصميم برامج تقويم ومتابعة من قبل المُعلِّمين أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.82	0.90	مُرتفعة
3	6	صعوبة تواصل المُعلِّمين إلكترونيًّا مع الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.79	1.05	مُرتفعة
4	1	قلَّة خبرة بعض المُعلِّمين في مجال التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، بسبب عدم توفُّر مصادر تدريبيَّة كافية من قبل الجهات المُختصَّة.	3.66	1.03	مُتوسِّطة

5	4	ضعف مقدرة بعض المُعلِّمين على استخدام أساليب واستراتيجيَّات حديثة ومُتنوِّعة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.57	1.10	مُتوسِّطة
6	7	ضعف قناعة بعض المُعلِّمين بجدوى التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.55	1.11	مُتوسِّطة
7	10	ضعف مقدرة المُعلِّمين على مراعاة الفروقات الفرديَّة للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد.	3.47	1.21	مُتوسِّطة
8	8	قلَّة اهتمام بعض المُعلِّمين بالوصول للنِّتاجات المطلوب تحقيقها أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لشعورهم بعدم وجود مصادر دعم لهم تتبنَّى أفكارهم وتُقدِّر جهدهم.	3.36	1.19	مُتوسِّطة
9	9	ندرة تنسيق بعض المُعلِّمين مع أولياء أمور الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء تفعيل برامج التَّعليم.	3.33	1.23	مُتوسِّطة
10	5	قلَّة توجيه بعض المُعلِّمين لطلبتهم من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لمصادر إلكترونيَّة أخرى تُناسب خصائصهم النَّمائيَّة.	3.10	1.27	مُتوسِّطة
الكلي			3.55	0.71	مُتوسِّطة

يتّضح من الجدول (5) أنَّ المُتوسِّط الحسابي لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين ككل من وجهة نظر المُعلِّمين أنفسهم بلغ (3.55) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.71)، وبدرجة موافقة مُتوسِّطة، كما تراوحت المُتوسِّطات الحِسابيَّة لفقرات المجال بين (3.10–3.88).

حيث جاءت الفقرة (2): نقص الدَّورات التَّدريبيَّة للمُعلِّمين والقائمين على عمليَّة التَّعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة الأولى عند أفراد عيِّنة الدِّراسة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.88) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.19)، ودرجة موافقة مُرتفعة، كما جاءت الفقرة (3): صعوبة تصميم برامج تقويم ومتابعة من قبل المُعلِّمين أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة الثَّانية عند أفراد عيِّنة الدِّراسة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.82) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.90)، ودرجة موافقة مُرتفعة، في حين جاءت الفقرة: (9): ندرة تنسيق بعض المُعلِّمين مع أولياء أمور الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء تفعيل برامج التَّعليم، في المرتبة قبل الأخيرة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.33) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.23) ودرجة موافقة مُتوسِّطة، كما جاءت الفقرة (5): قلَّة توجيه بعض المُعلِّمين لطلبتهم من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لمصادر إلكترونيَّة أخرى تُناسب خصائصهم النَّمائيَّة، في المرتبة الأخيرة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.10) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.27) ودرجة موافقة مُتوسِّطة.

المجال الثاني: صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور: فقد تَمَّ حساب المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لجميع فقرات المجال، كما يتَّضح في الجدول (6):

جدول (6): المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازليًّا والانحرافات المعياريَّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور

الرّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	5	قلَّة الاهتمام بتدريب أولياء الأمور بكيفية استخدام المنصَّات التَّعليمية من قبل الجهات المعنيَّة.	4.12	0.97	مُرتفعة
2	6	انشغال أولياء الأمور بمشاغلهم اليومية عن مراعاة ظروف أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد.	3.90	1.07	مُرتفعة

2	8	ضعف قُدرات ومهارات أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التَّعليميَّة لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.88	1.09	مُرتفعة
3	7	قلَّة الإمكانات الماديَّة لأولياء الأمور لاستخدام وسائل تعليميِّة تكنولوجيَّة تتلاءم مع احتياجات أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.87	1.12	مُرتفعة
4	1	ضعف إمكانيَّة توفير المكان المُناسب للتَّعليم عن بُعد لمراعاة احتياجات الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.86	0.89	مُرتفعة
5	3	قلَّة وعي أولياء الأمور بأهمِّيَّة مُتابعة أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء التَّعليم عن بُعد بسبب قلَّة المصادر التَّعليميَّة والتَّثقيفيَّة.	3.85	1.06	مُرتفعة
6	4	قلَّة التَّعاون من قبل أولياء الأمور مع مُعلِّمي الطُّلاب من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.74	1.15	مُرتفعة
7	2	قلَّة الدَّعم المعنوي من قبل أولياء الأمور لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة وترك هذه المُهمَّة لذوي الاختصاص من مُعلِّمين وغيرهم أثناء التَّعليم عن بُعد.	3.54	1.06	مُتوسِّطة
		الكلي	3.84	0.67	مُرتفعة

يتَّضح من الجدول (6) أنَّ المُتوسِّط الحسابي لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور ككل من وجهة نظر المُعلِّمين بلغ (3.84) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.67)، وبدرجة موافقة مُرتفعة، كما تراوحت المُتوسِّطات الحِسابيَّة لفقرات المجال بين (3.54–4.12).

إذ جاءت الفقرة (5): قلَّة الاهتمام بتدريب أولياء الأمور بكيفيَّة استخدام المنصَّات التَّعليميَّة من قبل الجهات المعنيَّة، في المرتبة الأولى عند أفراد عيِّنة الدِّراسة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (4.12) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.97)، ودرجة موافقة مُرتفعة، كما جاءت الفقرة (6): انشغال أولياء الأمور

بمشاغلهم اليوميَّة عن مراعاة ظروف أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد، في المرتبة الثَّانية عند أفراد عيِّنة الدِّراسة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.90) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.07)، ودرجة موافقة مُرتفعة، كما جاءت الفقرة (4): قلَّة التَّعاون من قبل أولياء الأمور مع مُعلِّمي الطُّلاب من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة قبل الأخيرة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.74) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.15) ودرجة موافقة مُرتفعة، في حين جاءت الفقرة: (2): قلَّة الدَّعم المعنويِّ من قبل أولياء الأمور لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة وترك هذه المُهمَّة لذوي الاختصاص من مُعلِّمين وغيرهم أثناء التَّعليم عن بُعد، في المرتبة الأخيرة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.54)، وبانحرافٍ معياريٍّ (1.06)، ودرجة موافقة مُتوسِّطة.

ثانيًا: النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الثاني: والذي نصَّ على "ما صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر أولياء أمورهم؟"

للإجابة عن هذا السُّؤال تَمَّ حساب المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لتقديرات أفراد عيِّنة الدِّراسة من أولياء الأمور لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة لِكُلِّ مجال بمفرده وللمجالات ككل، وذلك كما هو مُبيَّن في الجداول (7–9):

جدول (7): المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازليًّا والانحرافات المعياريَّة لمجالات صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر أولياء أمورهم

رقم	المجال	ترتيب المجال	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور	2	3.68	0.66	مُرتفعة
1	صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين	1	3.66	0.62	مُتوسِّطة
	الكلي		3.67	0.54	مُتوسِّطة

يتَّضح من الجدول (7) أنَّ صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر أولياء أمورهم، جاءت بمُستوى مُتوسِّط، حيث بلغ المُتوسِّط الحسابيِّ لاستجاباتهم (3.67) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.54)، حيث حاز مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور على أعلى مُتوسِّط حسابيٍّ حيث بلغ (3.68)، وبانحرافٍ معياريٍّ (0.66) وبدرجة مُرتفعة، في حين جاء مجال صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ (3.66) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.62) في المرتبة الأخيرة، ودرجة موافقة مُتوسِّطة.

وفيما يتعلَّق بالمجالات مُنفردة:

المجال الأوَّل: صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين: فقد تَمَّ حساب المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لجميع فقرات المجال، كما يتَّضح في الجدول (8):

جدول (8): المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازليًّا والانحرافات المعياريَّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين

الرّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	10	ضعف مقدرة المُعلِّمين على مراعاة الفروقات الفرديَّة للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد.	3.92	1.13	مُرتفعة
2	2	نقص الدَّورات التَّدريبيَّة للمُعلِّمين والقائمين على عمليَّة التَّعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.85	1.07	مُرتفعة
3	9	ندرة تنسيق بعض المُعلِّمين مع أولياء أمور الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء تفعيل برامج التَّعليم.	3.81	1.16	مُرتفعة

4	1	قلَّة خبرة بعض المُعلِّمين في مجال التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة بسبب عدم توفر مصادر تدريبيَّة كافية من قبل الجهات المُختصَّة.	3.69	1.19	مُرتفعة
5	3	صعوبة تصميم برامج تقويم ومُتابعة من قبل المُعلِّمين أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.62	1.06	مُتوسِّطة
6	6	صعوبة تواصل المُعلِّمين إلكترونيًّا مع الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.62	1.29	مُتوسِّطة
7	4	ضعف مقدرة بعض المُعلِّمين على استخدام أساليب واستراتيجيَّات حديثة ومُتنوِّعة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.58	1.15	مُتوسِّطة
8	8	قلَّة اهتمام بعض المُعلِّمين بالوصول للنتاجات المطلوب تحقيقها أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لشعورهم بعدم وجود مصادر دعم لهم تتبنَّى أفكارهم وتُقدِّر جهدهم.	3.56	1.22	مُتوسِّطة
9	7	ضعف قناعة بعض المُعلِّمين بجدوى التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.52	1.36	مُتوسِّطة
10	5	قلَّة توجيه بعض المُعلِّمين لطلبتهم من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لمصادر إلكترونيَّة أخرى تُناسب خصائصهم النَّمائيَّة.	3.39	1.19	مُتوسِّطة
		الكلي	3.66	0.62	مُتوسِّطة

يتّضح من الجدول (8) أنَّ المُتوسِّط الحسابيَّ لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين ككل من وجهة نظر المُعلِّمين أنفسهم بلغ (3.66) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.62)، وبدرجة موافقة مُتوسِّطة، كما تراوحت المُتوسِّطات الحِسابيَّة لفقرات المجال بين (3.39–3.92).

إذ جاءت الفقرة (10): ضعف مقدرة المُعلِّمين على مراعاة الفروقات الفرديَّة للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد، في المرتبة الأولى عند أفراد عيِّنة الدِّراسة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.92) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.13)، ودرجة موافقة مُرتفعة، كما جاءت الفقرة (2): نقص الدَّورات التَّدريبيَّة للمُعلِّمين والقائمين على عمليَّة التَّعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة الثَّانية عند أفراد عيِّنة الدِّراسة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.85) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.07)، ودرجة موافقة مُرتفعة، في حين جاءت الفقرة: (7): ضعف قناعة بعض المُعلِّمين بجدوى التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة قبل الأخيرة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.52) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.36) ودرجة موافقة مُتوسِّطة، كما جاءت الفقرة (5): قلَّة توجيه بعض المُعلِّمين لطلبتهم من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لمصادر إلكترونيَّة أخرى تُناسب خصائصهم النَّمائيَّة، في المرتبة الأخيرة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.39) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.19) ودرجة موافقة مُتوسِّطة.

المجال الثَّاني: صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور: فقد تَمَّ حساب المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لجميع فقرات المجال، كما يتَّضح في الجدول (9):

جدول (9): المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازليًّا والانحرافات المعياريَّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور

الرّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	ضعف إمكانيَّة توفير المكان المُناسب للتَّعليم عن بُعد لمراعاة احتياجات الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.82	0.97	مُرتفعة
2	5	قلَّة الاهتمام بتدريب أولياء الأمور بكيفيَّة استخدام المنصَّات التَّعليمية من قبل الجهات المعنيَّة.	3.81	1.05	مُرتفعة
2	8	ضعف قدرات ومهارات أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التَّعليمية لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.81	1.29	مُرتفعة
3	7	قلَّة الإمكانات الماديَّة لأولياء الأمور لاستخدام وسائل تعليميَّة تكنولوجيَّة تتلاءم مع احتياجات أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.67	1.22	مُتوسِّطة
4	6	انشغال أولياء الأمور بمشاغلهم اليوميَّة عن مراعاة ظروف أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد.	3.66	1.09	مُتوسِّطة
5	4	قلَّة التَّعاون من قبل أولياء الأمور مع مُعلِّمي الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.65	1.18	مُتوسِّطة
6	2	قلَّة الدَّعم المعنوي من قبل أولياء الأمور لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة وترك هذه المُهمَّة لذوي الاختصاص من مُعلِّمين وغيرهم أثناء التَّعليم عن بُعد.	3.56	1.15	مُتوسِّطة
7	3	قلَّة وعي أولياء الأمور بأهمِّيَّة متابعة أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء التَّعليم عن بُعد بسبب قلَّة المصادر التَّعليمية والتَّثقيفيَّة.	3.48	1.14	مُتوسِّطة
		الكلي	3.68	0.66	مُرتفعة

يتَّضح من الجدول (9) أنَّ المُتوسِّط الحسابيَّ لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور ككل من وجهة نظر المُعلِّمين بلغ (3.68) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.66)، وبدرجة موافقة مُرتفعة، كما تراوحت المُتوسِّطات الحِسابيَّة لفقرات المجال بين (3.48–3.82).

إذ جاءت الفقرة (1): ضعف إمكانيَّة توفير المكان المُناسب للتَّعليم عن بُعد لمراعاة احتياجات الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة الأولى عند أفراد عيِّنة الدِّراسة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.82) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.97)، ودرجة موافقة مُرتفعة، كما جاءت الفقرتين: (5): قلَّة الاهتمام بتدريب أولياء الأمور بكيفية استخدام المنصَّات التَّعليمية من قبل الجهات المعنية، والفقرة:(8): ضعف قدرات ومهارات أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التَّعليمية لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة الثَّانية عند أفراد عيِّنة الدِّراسة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.81) لكليهما، وبانحرافٍ معياريٍّ (1.05، 1.29) على التوالي وبدرجة موافقة مُرتفعة لكليهما، كما جاءت الفقرة (2): قلَّة الدعم المعنوي من قبل أولياء الأمور لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة وترك هذه المُهمَّة لذوي الاختصاص من مُعلِّمين وغيرهم أثناء التَّعليم عن بُعد، في المرتبة قبل الأخيرة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.56) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.15) ودرجة موافقة مُتوسِّطة، في حين جاءت الفقرة: (3): قلَّة وعي أولياء الأمور بأهمِّيَّة متابعة أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء التَّعليم عن بُعد بسبب قلَّة المصادر التَّعليمية والتثقيفية، في المرتبة الأخيرة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.48)، وبانحرافٍ معياريٍّ (1.14)، ودرجة موافقة مُتوسِّطة.

ثالثًا: النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الثالث: والذي نص على "هل يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مُستوى الدلالة (a=0.05) بين المُتوسِّطات الحِسابيَّة لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف وجهات نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم؟"

لمعرفة فيما إذا كان هناك فروقًا أم لا لتقديرات أفراد عيِّنة الدِّراسة وفقًا لاختلاف استجابات مُعلِّميهم وأولياء أمورهم تم حساب المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات المُعلِّمين وأولياء الأمور وللمقياس ككل، وذلك كما هو مبين في الجدول (10):

جدول (10): المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف استجابات مُعلِّميهم وأولياء أمورهم

المُتغيِّر	المُستوى	العدد	المُتوسِّط	الانحراف
الفئة	مُعلِّمون	104	3.68	0.62
	أولياء أمور	95	3.67	0.54
الكلي		199	3.68	0.58

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهريَّة بين المُتوسِّطات الحِسابيَّة لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة وفقًا لاختلاف استجابات مُعلِّميهم وأولياء أمورهم، وللتحقق من دلالة الفروق الظّاهريَّة، تم إجراء تحليل التّباين الأحادي لاستجاباتهم، وذلك كما في الجدول (11):

جدول (11): نتائج تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف استجابات مُعلِّميهم وأولياء أمورهم

مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحريَّة	مُتوسِّط المربعات	قيمة ف	مُستوى الدّلالة
الفئة	0.01	1	0.01	0.02	0.88
الخطأ	66.77	197	0.34		
المجموع	66.78	198			

تشير نتائج الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى (α =0.05) في المُتوسِّطات الحِسابيَّة لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف استجابات مُعلِّميهم وأولياء أمورهم، استنادًا الى قيمة ف المحسوبة والبالغة (0.02)، وبمُستوى دلالة (0.88).

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروقًا أم لا في مجالي المقياس فيما يتعلق بصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف استجابات مُعلِّميهم وأولياء أمورهم تم حساب المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعياريَّة، وفقًا لمُتغيِّر فئة المستجيبين، وذلك كما هو مبين في الجدول (12):

جدول (12): المُتوسِّطات الحِسابيَّة لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف استجابات مُعلِّميهم وأولياء أمورهم

المُتغيِّر	المُستوى	الاحصائي	صعوبات تتعلّق بالمُعلِّمين	صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور
فئة المستجيبين	مُعلِّمون	العدد	104	104
		المُتوسِّط	3.55	3.84
		الانحراف	0.71	0.67
	أولياء أمور	العدد	95	95
		المُتوسِّط	3.66	3.68
		الانحراف	0.62	67.

يُلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ظاهريَّة بين المُتوسِّطات الحِسابيَّة لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف استجابات مُعلِّميهم وأولياء أمورهم، وللتحقق من دلالة الفروق الظّاهريَّة، تم إجراء تحليل التّباين المتعدد (MANOVA) لاستجاباتهم، وذلك كما في الجدول (13):

جدول (13): نتائج تحليل التّباين المتعدد (MANOVA) لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف استجابات مُعلِّميهم وأولياء أمورهم

مصدر التّباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحريَّة	مُتوسِّط المربعات	قيمة ف	مُستوى الدّلالة
الفئة	**صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين**	0.53	1	0.53	1.18	0.28
	صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور	1.25	1	1.25	2.81	0.10
الخطأ	**صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين**	87.88	197	0.45		
	صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور	87.37	197	0.44		
المجموع	**صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين**	88.41	198			
	صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور	88.62	198			

أشارت نتائج الجدول (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى (α=0.05) في المجالين (صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين، صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور) وفقًا لاختلاف استجابات المُعلِّمين وأولياء الأمور، استنادًا الى قيم ف المحسوبة (1.18، 2.81) على التّوالي، وبمُستوى دلاله بلغ (0.28، 0.10) على التّوالي.

النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الرابع: ما سبل التغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء امورهم؟

للإجابة عن هذا السُّؤال تم حساب المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لسبل التّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء امورهم. وذلك كما هو مبين في الجداول (14–15):

أولا: السبل وفقًا لاستجابات المُعلِّمين:

تم حساب المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لجميع الفقرات، كما يتضح في الجدول (14):

جدول (14): المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازليًا والانحرافات المعياريَّة ودرجة الموافقة لفقرات مقياس السّبل وفقًا لاستجابات المُعلِّمين

الرّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	13	توفير الدعم المعنوي لأُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة من خلال إنشاء برامج توعوية لتحفيزهم وزيادة دافعيتهم للعطاء.	4.11	1.02	مُرتفعة
2	14	توفير أجهزة خاصة ناطقه حديثة ومتطورة تتلاءم مع احتياجات الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	4.08	1.20	مُرتفعة
3	1	تطوير مهارات وقدرات مُعلِّمين طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة في مُختلف جوانب التَّعليم عن بُعد من خلال برامج تدريبيه	4.05	0.92	مُرتفعة
4	15	إنشاء مكتبة إلكترونيَّة خاصة بالطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة تشتمل كافة المناهج التَّعليمية يُرجع اليها أثناء التَّعليم عن بُعد.	4.01	1.33	مُرتفعة
5	5	زيادة تفعيل الشراكة بين المُعلِّمين وأولياء الأمور لرفع مُستوى أداء الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة خلال التَّعليم عن بُعد.	3.97	1.09	مُرتفعة
6	11	إيجاد تعاون بين مديري المؤسَّسات المحلية وأولياء أمور الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لتقديم تسهيلات المغادرة والإجازات.	3.96	1.09	مُرتفعة

7	10	تدريب أُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة على كيفية استخدام المنصَّات التَّعليمية الإلكترونيَّة.	3.96	1.26	مُرتفعة
8	12	إنشاء بنك معلومات مُتعلّق بالمعارف والمهارات التي يجب أن يتقنها طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.85	1.11	مُرتفعة
9	9	جعل تطبيقات التَّعليم عن بُعد تمتاز بالجاذبية والتحفيز على التعلم للطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.85	1.12	مُرتفعة
10	6	الأخذ بعين الاعتبار شكاوي المُعلِّمين وأولياء الأمور المُتعلّقة بعمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، لخبرتهم في المجال.	3.84	1.12	مُرتفعة
11	4	تأليف مناهج تتلاءم مع مُتطلَّبات التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.82	1.16	مُرتفعة
12	7	إنشاء مسابقات تشجيعية بمقابل مادي من قبل المسؤولين للمُعلِّمين وأولياء الأمور المتميزين في التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.82	1.15	مُرتفعة
13	8	توفير الدعم المادي لأُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لتغطية احتياجات التَّعليم عن بُعد.	3.75	1.21	مُرتفعة
14	2	توفير برنامج عالمي مستخدم أثبت فاعليته في التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.73	1.13	مُرتفعة

15	3	إقامة جهة تربوية مُتخصِّصة بمتابعة وتقويم عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.69	1.21	مُرتفعة
الكلي			3.90	0.87	مُرتفعة

يتضح من الجدول (14) أنَّ المُتوسِّط الحسابي لسبل التّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم بلغ (3.90) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.87)، وبدرجة موافقة مُرتفعة، كما تراوحت المُتوسِّطات الحِسابيَّة لفقرات المجال بين (3.69-4.11).

إذ جاءت الفقرة (13): توفير الدعم المعنوي لأُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة من خلال إنشاء برامج توعوية لتحفيزهم وزيادة دافعيتهم للعطاء، في المرتبة الأولى وفقا لاستجابات المُعلِّمين، بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (4.11) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.02)، ودرجة موافقة مُرتفعة، كما جاءت الفقرة (14): توفير أجهزة خاصة ناطقه حديثة ومتطورة تتلاءم مع احتياجات الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة الثَّانية عند أفراد عيِّنة الدِّراسة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (4.08) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.20)، ودرجة موافقة مُرتفعة، في حين جاءت الفقرة: (2): توفير برنامج عالمي مستخدم أثبت فاعليته في التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة قبل الأخيرة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.73) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.13) ودرجة موافقة مُرتفعة، كما جاءت الفقرة (3): إقامة جهة تربوية مُتخصِّصة بمتابعة وتقويم عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة الأخيرة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.69) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.21) ودرجة موافقة مُرتفعة.

ثانيًا: السبل وفقًا لاستجابات أولياء الأمور:

فقد تم حساب المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لجميع الفقرات، كما يتضح في الجدول (15):

جدول (15): المُتوسِّطات الحِسابيَّة مُرتَّبة تنازليًا والانحرافات المعياريَّة ودرجة الموافقة لفقرات مقياس السّبل وفقًا لاستجابات أولياء الأمور

الرّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	15	إنشاء مكتبة إلكترونيَّة خاصة بالطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة تشتمل كافة المناهج التَّعليمية يُرجع اليها أثناء التَّعليم عن بُعد.	4.20	1.17	مُرتفعة
2	6	الأخذ بعين الاعتبار شكاوي المُعلِّمين وأولياء الأمور المُتعلّقة بعمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، لخبرتهم في المجال.	4.06	1.01	مُرتفعة
3	9	جعل تطبيقات التَّعليم عن بُعد تمتاز بالجاذبية والتحفيز على التعلم للطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	4.03	1.06	مُرتفعة
4	5	زيادة تفعيل الشراكة بين المُعلِّمين وأولياء الأمور لرفع مُستوى أداء الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة خلال التَّعليم عن بُعد.	4.03	1.10	مُرتفعة
5	10	تدريب أُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة على كيفية استخدام المنصَّات التَّعليمية الإلكترونيَّة.	4.01	1.07	مُرتفعة

6	1	تطوير مهارات وقدرات مُعلِّمين طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة في مُختلف جوانب التَّعليم عن بُعد من خلال برامج تدريبيه مكثفه.	4.00	0.99	مُرتفعة
7	14	توفير أجهزة خاصة ناطقه حديثة ومتطورة تتلاءم مع احتياجات الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	4.00	1.22	مُرتفعة
8	11	إيجاد تعاون بين مديري المؤسَّسات المحلية وأولياء أمور الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لتقديم تسهيلات المغادرة	4.00	1.24	مُرتفعة
9	2	توفير برنامج عالمي مستخدم أثبت فاعليته في التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.88	1.20	مُرتفعة
10	8	توفير الدعم المادي لأُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لتغطية احتياجات التَّعليم عن بُعد.	3.99	1.13	مُرتفعة
11	4	تأليف مناهج تتلاءم مع مُتطلَّبات التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.94	1.12	مُرتفعة
12	7	إنشاء مسابقات تشجيعية بمقابل مادي من قبل المسؤولين للمُعلِّمين وأولياء الأمور المتميزين في التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.94	1.25	مُرتفعة
13	13	توفير الدعم المعنوي لأُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة من خلال إنشاء برامج توعوية لتحفيزهم وزيادة دافعيتهم للعطاء.	3.92	1.24	مُرتفعة

14	12	إنشاء بنك معلومات مُتعلّق بالمعارف والمهارات التي يجب أن يتقنها طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.87	1.21	مُرتفعة
15	3	إقامة جهة تربوية مُتخصِّصة بمتابعة وتقويم عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.	3.77	1.17	مُرتفعة
		الكلي	3.98	0.86	مُرتفعة

يتضح من الجدول (15) أنَّ المُتوسِّط الحسابي لسبل التَّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر أولياء أمورهم بلغ (3.98) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.86)، وبدرجة موافقة مُتوسِّطة، كما تراوحت المُتوسِّطات الحِسابيَّة لفقرات المجال بين (3.77–4.20).

إذ جاءت الفقرة (15): إنشاء مكتبة إلكترونيَّة خاصة بالطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة تشتمل كافة المناهج التَّعليمية يُرجع اليها أثناء التَّعليم عن بُعد، في المرتبة الأولى وفقا لاستجابات المُعلِّمين، بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (4.20) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.17)، ودرجة موافقة مُرتفعة، كما جاءت الفقرة (6): الأخذ بعين الاعتبار شكاوي المُعلِّمين وأولياء الأمور المُتعلّقة بعمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، لخبرتهم في المجال، في المرتبة الثَّانية عند أفراد عيِّنة الدِّراسة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (4.06) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.01)، ودرجة موافقة مُرتفعة.

في حين جاءت الفقرة: (12): إنشاء بنك معلومات مُتعلّق بالمعارف والمهارات التي يجب أن يتقنها طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة قبل الأخيرة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.87) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.21) ودرجة موافقة مُرتفعة، كما جاءت الفقرة (3): إقامة جهة تربوية مُتخصِّصة بمتابعة

وتقويم عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة الأخيرة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.77) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.17) ودرجة موافقة مُرتفعة.

الفصل الخامس

مناقشة النَّتائج

يناقش هذا الفصل النَّتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحاليَّة، والتي كان هدفها التّعرّف إلى صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم وسبل التّغلب عليها، وسيتم مناقشة النَّتائج وفقًا لترتيب أسئلة الدِّراسة كالآتي:

مناقشة نتائج السُّؤال الأوَّل الذي نصّ على: ما صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم؟

تظهر النَّتائج أنّ درجة صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم، جاءت مُرتفعة، بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.68) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.62)، حيث حاز مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور على أعلى مُتوسِّط حسابيٍّ حيث بلغ (3.84)، بانحراف معياريٍّ (0.67)، وسيتم مناقشة السُّؤال الأوَّل لكل مجال من المجالات منفردًا:

أولا: مجال صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين

تظهر النَّتائج أنَّ الصّعوبات التي تتعلَّق بالمُعلِّمين جاءت مُتوسِّطة، بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.55)، بانحراف معياريٍّ (0.71) وبحسب النَّتائج يشكّل نقص الدَّورات التَّدريبيَّة للمُعلِّمين والقائمين على عمليَّة التَّعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصَّة الصّعوبة الأكبر وجاء بدرجة مُرتفعة بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.88) بانحراف معياريٍّ (1.19)، كما أنّ صعوبة تصميم برامج تقويم ومتابعة من قبل المُعلِّمين أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة جاءت بدرجة مُرتفعة، وندرة تنسيق بعض المُعلِّمين مع أولياء أمور الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء تفعيل برامج التَّعليم ،وقلَّة توجيه

بعض المُعلِّمين لطلبتهم من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لمصادر إلكترونيَّة أخرى تناسب خصائصهم النّمائيَّة، جاءت بدرجة موافقة مُتوسِّطة.

وقد تُعزى هذه النّتيجة إلى أنَّ النّظام التّربوي لم يكن على استعداد كامل لمواجهة أي تغير في نمط التَّعليم الوجاهي المعتاد، حيث اعتادت البلدان على مدى سنوات طويلة على هذا النّمط، إلّا أنَّ الظّروف المستجدة التي مرّ بها العالم حوّلت مسار التَّعليم، وغيرت النّمطيَّة الاعتياديَّة، وهذا الامر يتطلب تهيئة وتدريب للمُعلِّمين على تقنيات التَّعليم عن بُعد خاصة التَّعليم المُقدم لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، والذي يعتمد على وسائل تكنولوجيَّة حديثة تناسب قدراتهم وحالاتهم الخاصَّة ، وهو ما يحتاج للعديد من التّدريبات المكثفة، والدَّورات المنظمة، كما أن هذا التّغيير يسبب القلق والتّوتر للجميع بما فيهم المُعلِّمين، فتضعف دافعيتهم نحو متابعة تعليم طلبتهم وقلَّة التّواصل مع أُسرهم لتوجيه هؤلاء الطَّلبة لمصادر تعلم تناسب قدراتهم وخصائصهم.

وتتفق هذه النتائج مع كل من دراسة قوراري (2020)، والشناق (2021)، الكري والنعيم (2021)، ودراسة أبو تريمه وبالعلا وعلي (2022).

ثانيًا: مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور

يتضح من المُتوسِّط الحسابي لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور ككل من وجهة نظر المُعلِّمين بلغ (3.84) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.67)، وبدرجة موافقة مُرتفعة، كما تراوحت المُتوسِّطات الحِسابيَّة لفقرات المجال بين (3.54–4.12).

حيث جاءت فقرة قلَّة الاهتمام بتدريب أولياء الأمور بكيفيَّة استخدام المنصَّات التَّعليميَّة من قبل الجهات المعنيَّة، بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (4.12) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.97)، بدرجة موافقة مُرتفعة، وكذلك

انشغال أولياء الأمور بمشاغلهم اليوميَّة عن مراعاة ظروف أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد في المرتبة الثَّانية وبدرجة موافقة مُرتفعة، وأيضّا قلَّة التّعاون من قبل أولياء الأمور مع مُعلِّمي الطّلاب من ذوي الاحتياجات الخاصَّة في المرتبة قبل الأخيرة، أمّا قلَّة الدّعم المعنوي من قبل أولياء الأمور لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة وترك هذه المُهمَّة لذوي الاختصاص من مُعلِّمين وغيرهم أثناء التَّعليم عن بُعد، فجاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة مُتوسِّطة.

وتُعزى هذه النّتيجة إلى أن الجهات المعنيَّة قد لا تدرك أهمية تدريب أولياء أمور الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة بكيفيَّة استخدام المنصَّات التَّعليميَّة فهم عنصر مهم في عملية التَّعليم عن بُعد، وأن بعض أولياء الأمور قد لا يمتلكون أجهزة حاسوب ولا يستطيعون توفيرها خاصة الفقراء منهم وهذا من شأنه أن يصعب عمليَّة التدريب، وقد يكون كلا الأب والأم يعملون في وظائف تمنعهم من متابعة تعلم أبنائهم بشكل كامل أثناء التَّعلُّم عن بُعد، كما أن هذا النّمط من التَّعليم قد يكون من الصّعب على أولياء الأمور تقبله ومنهم من لا يعرف عن مُتطلَّباته شيء، كما يمكن أن تُعزى إلى عدم وجود تنسيق وتعاون بين أولياء أمور الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة والمراكز والمدارس المُتخصِّصة في تعليمهم، أما قلَّة الدّعم المعنوي من قبل أولياء الأمور لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، لأن غالبيَّة أولياء أمور هؤلاء الطَّلبة يُفترض أنَّهم أكثر من يشعر بهم ويُقدر معاناتهم.

واتفقت نتائج الدِّراسة الحاليَّة مع نتائج دراسة كل من السّلوم (2020) والشّناق (2021) ودراسة (Asbury, et al, 2020).

مناقشة النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الثّاني: ما صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

يتضح من النَّتائج أنّ صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر أولياء أمورهم، جاءت بمُستوى مُتوسِّط، حيث بلغ المُتوسِّط الحسابي لاستجاباتهم (3.67) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.54)، وبدرجة مُرتفعة، حيث حاز مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور على أعلى مُتوسِّط حسابيٍّ حيث بلغ (3.68)، وبانحرافٍ معياريٍّ (0.66) وبدرجة مُرتفعة، في حين جاء مجال صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ (3.66) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.62) في المرتبة الاخيرة، ودرجة موافقة مُتوسِّطة، وسيتم مناقشة السُّؤال الثّاني لكل مجال من المجالات منفردًا:

اولًا: مجال صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين:

يتّضح من النَّتائج أنَّ المُتوسِّط الحسابي لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين ككل من وجهة نظر المُعلِّمين أنفسهم بلغ (3.66) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.62)، بدرجة موافقة مُتوسِّطة.

إذ جاءت فقرة ضعف مقدرة المُعلِّمين على مراعاة الفروقات الفرديَّة للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد، بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.92) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.13) في المرتبة الأولى ودرجة موافقة مُرتفعة، وفقرة نقص الدَّورات التَّدريبيَّة للمُعلِّمين والقائمين على عمليَّة التَّعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصَّة في المرتبة الثَّانية ودرجة موافقة مُرتفعة، أمّا ضعف قناعة بعض المُعلِّمين بجدوى التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة في المرتبة ما قبل الأخيرة ودرجة موافقة مُتوسِّطة، وفقرة قلَّة توجيه بعض المُعلِّمين لطلبتهم من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لمصادر إلكترونيَّة أخرى تناسب خصائصهم النّمائيَّة في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة مُتوسِّطة.

وقد تُعزى هذه النَّتائج إلى أن أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة يشعرون بالخوف والقلق من التَّعليم عن بُعد كما هو حال كثير من النّاس، فهو نمط تعليم جديد في الأردن، وهذا ينعكس على المُعلِّمين الذين يدرسون أبنائهم والنّظام التّربوي فهم يرون أنَّهم غير معدين إعداد جيِّد للتعامل مع التَّعليم عن بُعد ولا يمتلكون المهارات اللازمة له، كما أنَّ المنصَّات التَّعليميَّة المتوفرة لا تراعي حاجات أبنائهم الخاصَّة وحاجاتهم النّمائيَّة، فهذه الفئة من الطَّلبة يحتاجون إلى تقنيات تعليميَّة خاصة والتّواصل مع المحيط الخارجي وهذا ما لا يوفره التَّعليم عن بُعد لأبنائهم، فتزداد عزلتهم وتضعف دافعيتهم تجاه التَّعليم، مما يؤثر على ثقة أولياء أمور الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة بجدوى نمط التَّعليم عن بُعد.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من عبد الله وحمد (2020)، وقوراري (2020)، وأبو تريمه وبالعلا وعلي (2022).

ثانيًا: مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور

يتضح من النَّتائج أنَّ المُتوسِّط الحسابي لفقرات مجال صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور ككل من وجهة نظر المُعلِّمين بلغ (3.68) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.66)، وبدرجة موافقة مُرتفعة، كما تراوحت المُتوسِّطات الحِسابيَّة لفقرات المجال بين (3.48–3.82).

حيث جاءت فقرة ضعف إمكانيَّة توفير المكان المُناسب للتَّعليم عن بُعد لمراعاة احتياجات الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.82) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.97) بالمرتبة الأولى وبدرجة موافقة مُرتفعة، والفقرتين قلَّة الاهتمام بتدريب أولياء الأمور بكيفيَّة استخدام المنصَّات التَّعليميَّة من قبل الجهات المعنيَّة، وضعف قدرات ومهارات أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التَّعليميَّة لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة في المرتبة الثَّانية، وبدرجة موافقة مُرتفعة لكليهما، أمَّا فقرة قلَّة الدّعم المعنوي من قبل أولياء الأمور لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة وترك هذه المُهمَّة

لذوي الاختصاص من مُعلِّمين وغيرهم أثناء التَّعليم عن بُعد في المرتبة ما قبل الأخيرة وبدرجة موافقة مُتوسِّطة، في حين جاءت فقرة قلَّة وعي أولياء الأمور بأهمِّيَّة متابعة أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء التَّعليم عن بُعد بسبب قلَّة المصادر التَّعليميَّة والتّثقيفيَّة، في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة مُتوسِّطة.

وقد تُعزى هذه النّتيجة إلى أنَّ غالبيَّة أُسر الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة يصعُب عليهم توفير المكان المُريح الهادئ، الذي يضمن سير تعلُّم أبنائهم على أكمل وجه، فتوفير غرفةٍ خاصَّةٍ للطَّالب لوحده أمرٌ صعبٌ جدًّا، في ظلِّ وجود عدد آخر من الأبناء في مراحل عمريَّة مُختلفة، كما أنَّ أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة لا يستطيعون تعليم أبنائهم بأنفسهم خلال التَّعليم عن بُعد، فهذه الفئة من الطَّلبة بحاجة إلى مُعلِّمٍ مُعدٍّ ومُؤهَّل جيِّدا لتعليمهم والتّعامل معهم، كما أنَّ هذه النَّتائج قد تُعزى إلى انشغال الوالدّين في أغلب الأحيان عن أبنائهم وخروجهم للعمل لتأمين مُستلزمات الحياة، إضافة لعدم اهتمام كثير من أولياء الأمور بتطوير ذاتهم ومهاراتهم في استخدام الأجهزة الإلكترونيَّة، وهذا يُؤثِّر على مواصلة أبنائهم لتعلمهم أثناء التَّعليم عن بُعد.

واتَّفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من السّلوم (2020) والشّناق (2021) ودراسة (Asbury, et al, 2020) كما أنَّها تتَّفق مع دراسة العتيبي وباسليم (2021).

مناقشة النَّتائج المُتعلّقة بالسُّؤال الثّالث: هل يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مُستوى الدّلالة (a=0.05) بين المُتوسِّطات الحِسابيَّة لصعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة وفقًا لاختلاف استجابات مُعلِّميهم وأولياء أمورهم؟

تُشير النَّتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى (α=0.05) في المجالين (صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين، صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور) وفقًا لاختلاف استجابات المُعلِّمين وأولياء

الأمور، استنادًا إلى قيم ف المحسوبة (1.18، 2.81) على التّوالي، وبمُستوى دلاله بلغ (0.28، 0.10) على التّوالي.

وقد تُعزى هذه النّتيجة إلى أنَّ كُلًّا من المُعلِّمين وأولياء الأمور ينظرون إلى التَّعلُّم عن بُعد للطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة بشيءٍ من القلق، وأنَّ له تأثيرٌ على هذه الفئة، فهم بالأوضاع العاديَّة يشعرون بالعُزلة الاجتماعيَّة، وهم بحاجة إلى مَنْ يساعدهم في تعلمهم، وأن يتلقُّون هذا التَّعلُّم في مؤسَّسات مُخصَّصة لهم، بحيث تتوفَّر فيها تقنيَّات تعليميَّة تراعي حاجاتهم وخصائصهم النّمائيَّة، وهذا ما لا يوفره التَّعليم عن بُعد لهم.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة الشناق (2021) التي أظهرت وجود فروق بين استجابات المعلمين وأولياء أمورهم.

مناقشة نتائج السُّؤال الرّابع: ما سبل التّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء امورهم؟

أوَّلًا: السُّبل وفقًا لاستجابات المُعلِّمين

حيث أظهرت النَّتائج أنَّ المُتوسِّط الحسابيَّ لسُبل التّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم بلغ (3.90) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.87)، وبدرجة موافقة مُرتفعة، كما تراوحت المُتوسِّطات الحِسابيَّة لفقرات المجال بين (3.69–4.11).

إذ جاءت فقرة توفير الدّعم المعنوي لأُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة من خلال إنشاء برامج توعويَّة لتحفيزهم وزيادة دافعيتهم للعطاء، في المرتبة الأولى وفقًا لاستجابات المُعلِّمين، بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (4.11) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.02) ودرجة موافقة مُرتفعة، كما جاءت فقرة توفير أجهزة

خاصَّة ناطقة حديثة ومُتطوِّرة تتلاءم مع احتياجات الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة في المرتبة الثَّانية وبدرجة موافقة مُرتفعة، في حين جاءت فقرة توفير برنامجٍ عالميٍّ مُستخدم أثبت فاعليته في التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة قبل الأخيرة وبدرجةٍ موافقة مُرتفعة، كما جاءت فقرة إقامة جهة تربويَّة مُتخصِّصة بمتابعة وتقويم عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة مُرتفعة.

وقد تُعزى هذه النّتيجة إلى أنَّ المُعلِّمين هم الأكثر احتكاك بالطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، وقادرين على تحديد السّبل لمواجهة ما يعترضهم من تحدِّيات وصعوبات أثناء التَّعليم عن بُعد، وهم القادرين على تحديد الصّعوبات التي تقف في وجه هذا النّمط من التَّعليم لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، حيث يرى المُعلِّمين أنَّ أُسر هؤلاء الفئة من الطَّلبة لا يستطيعون توفير التّقنيَّات التَّعليميَّة الحديثة فهي تُشكِّل عبئًا ماديًّا إضافيًّا عليهم، كما يرون أنَّهم بحاجة إلى جهات تدعمهم معنويًّا وماديًّا لزيادة دافعيتهم للاهتمام بتعليم أبنائهم من طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، وتوفير كُلِّ ما يلزمهم ليكونوا مُنتجين في حياتهم ويتمتَّعون بالاستقرار النّفسيِّ.

ثانيًا: السُّبل وفقًا لاستجابات أولياء الأمور

أظهرت النَّتائج أنَّ المُتوسِّط الحسابيَّ لسبل التّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر أولياء أمورهم بلغ (3.98) وبانحرافٍ معياريٍّ (0.86)، وبدرجة موافقة مُتوسِّطة، كما تراوحت المُتوسِّطات الحِسابيَّة لفقرات المجال بين (3.77–4.20).

إذ جاءت فقرة إنشاء مكتبة إلكترونيَّة خاصَّةٍ بالطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة تشتمل كافة المناهج التَّعليميَّة يُرجع إليها أثناء التَّعليم عن بُعد، في المرتبة الأولى وفقًا لاستجابات المُعلِّمين، بمُتوسِّطٍ حسابيٍّ بلغ (4.20) وبانحرافٍ معياريٍّ (1.17) وبدرجة موافقة مُرتفعة، كما جاءت فقرة الأخذ بعين الاعتبار

شكاوي المُعلِّمين وأولياء الأمور المُتعلّقة بعمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لخبرتهم في المجال في المرتبة الثَّانية وبدرجة موافقة مُرتفعة، في حين جاءت فقرة إنشاء بنك معلومات مُتعلّق بالمعارف والمهارات التي يجب أن يتقنها طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة في المرتبة قبل الأخيرة وبدرجة موافقة مُرتفعة، كما جاءت فقرة إقامة جهة تربويَّة مُتخصِّصة بمتابعة وتقويم عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة مُرتفعة.

وقد تُعزى هذه النّتيجة إلى أنَّ أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة غير مُؤهَّلين للتَّعليم هذه الفئة من الطَّلبة، فهم بإمكانهم الإشراف عليهم والاهتمام بهم، ولكن لا يستطيعون تعليمهم بالشّكل المطلوب، كما أنَّ متابعة الأُسر للمحتوى الدّراسيِّ على المنصَّات التَّعليميَّة مُتعبٌ ومُرهقٌ، ورُبَّما من الأفضل إنشاء مكتبة إلكترونيَّة وبنك معلومات يستطيع أولياء أمور الطَّلبة الرّجوع لهما في الأوقات التي تناسبهم، وتزويد أبنائهم بمحتوى مناهجهم، كما أنَّ التَّعليم عن بُعد زاد من الضّغوط النّفسيَّة والماديَّة التي تواجهها أُسر ذوي الاحتياجات الخاصَّة، وهم بحاجة إلى مَنْ يسمع صوتهم ويوصله إلى المسؤولين التّربويين عن هذه الفئة وإيلائها أولويَّة واهتمامٍ خاصٍّ يحفظ كرامتهم.

ولم تتطرق أي من الدراسات السابقة للبحث في سبل التغلب على التحديات التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة وهو ما يميز هذه الدراسة.

التّوصيات

في ضوء النَّتائج التي تَمَّ التّوصل لها فإنَّ الباحثة توصي بما يلي:

- الطّلب من صُنَّاع القرار والمسؤولين في وزارة التّربية والتَّعليم عن فئة طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، وبالتّنسيق مع المؤسَّسات التَّعليميَّة إيجاد الحلول المُمكنة للصُّعوبات التي يواجهها

طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، والأخذ بأهم وجهات نظر مُعلِّمي وأولياء أمور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة كسبل للتغلب على تلك الصعوبات.

- تنظيم دورات مُخصَّصة لمُعلِّمي ذوي الاحتياجات الخاصَّة وأولياء أمورهم في كيفيَّة التّعامل مع هذه الفئة من الطَّلبة أثناء التَّعليم عن بُعد، والتّدريب على استخدام التّقنيات التَّعليميَّة المُلائمة لهم.
- عدم تهميش فئة ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء التَّعليم عن بُعد وزيادة الاهتمام بهم والسّماع لمطالبهم.
- إجراء دراسات مُماثلة لهذه الدِّراسة، ولكن من وجهة نظر طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة أنفسهم، أو مُتغيِّرات أخرى.
- تزويد معلمي وأولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بأدلة ارشادية توضح دور كل منهم في التعليم عن بعد وتعزز من تواصلهم وتعاونهم.
- استخدام استراتيجيات تدريسية محفزة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتزيد من تفاعلهم وتركيزهم وتتلاءم مع طبيعة التعليم عن بعد.

المراجع العربية

أبو تريمه، سمية يوسف، وبالعلا، شيماء وليد، وعلي، كوثر جمال (2022). تحدِّيات تعليم اللغة العربية عن بعد لذوي صعوبات التعلم ومقترحات التطوير من وجهة نظر المعلمات بمدينة الجبيل، *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*، *1*(97)، 106-128.

أحمد، أسماء فتحي (2021). اتجاهات معلمي التربية الخاصة أثناء وقبل الخدمة نحو التعلم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة، *المجلة العلمية للتربية الخاصة*، *3*(1)، 19-44.

أحمد، فاطمة محمد (2021). التَّعليم عن بعد بمدارس التَّعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية (دراسة ميدانية)، *مجلة كلية التربية–جامعة عين شمس*، *1*(45)، 255-334.

الاخرس، يوسف (2018). أثر تطبيق استراتيجية التَّعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، (45)، 70-80.

باسليم، عبد الله مبارك، والعتيبي، محمد صالح، (2021)."التَّحدِّيات التي تواجه الطَّلبة اضطراب طيف التَّوحُّد أثناء التَّعليم عن بعد خلال الأزمات (جائحة كورونا انموذجا) في مدارس ومعاهد التربية الخاصة بمحافظة جدة، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، *5*(18)، 285-322.

بريك، فاطمة محمد (2017). فاعلية بعض أساليب التَّعليم عن بعد في تنمية الجانب المعرفي والأداء المهاري لتشغيل واستخدام الاجهزة التَّعليمية لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة الباحة، *مجلة العلوم التربوية*، *25*(4)، 460-504.

الحساني، سامر بن عبد الحميد (2015). الخدمات المقدمة للطَّلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمحافظة جدة، *مجلة كلية التربية–جامعة الازهر*، *2*(164)، 687–711.

حسنين، خالد محمد (2014). استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة في زيادة دافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، *11*(36)، 4325–4401.

السعيدي، عيد حمود، والعنزي، سامي مجبل (2021). "التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الإفادة منها دولة الكويت (دراسة مقارنة)"، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، *1*(1)، 252–276.

السلوم، وليد عبد الله (2020). المشكلات التي تواجه أُسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، *المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط*، *36*(12)، 315–353.

الشمراني، عليه، والعرياني، موسى. (2020). فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل–منظومة التعليم الموحدة في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة. المجلة العربية النوعية، *4*(15)، 287–312

الشناق، سهاد نواف (2021). *صعوبات التعلم عن بعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid–19)*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن.

الشوبكي، حياة والشياب، إسراء، والعبادي، إخلاص، والعباسي، قصي (2020)، ورقة سياسة حول الأشخاص ذوي الإعاقة، تم الاسترجاع من Pandemic and the Impact of Distance Learning Methods on Students with Visual and Auditory Disabilities: The Zarqa Governorate | WANA INSTITUTE

صبطي، عبيد، وفلاك، فريدة (2017). تكنولوجيا التَّعليم الحديثة ودورها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصَّة –دراسة ميدانية على عيِّنة من معلمي مدرستي المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا بمدينة بسكرة، *مجلة العلوم الإنسانية– جامعة محمد خيضر ببسكرة*، *47*(1)، 101–117.

الطحين، سالم مرزوق (2011). *التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني مفاهيم وتجارب: التجربة العربية*، ط2، الكويت: شركة كتاب.

الطويل، إيمان بنت سعد (2018). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التَّعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها، *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس– كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، *19*(1)، 149–186.

عبد العاطي، حسن الباتع (2014). *تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصَّة والوسائل المساعدة*، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عبد العاطي، حسن 2016 التكنولوجيا التَّعليمية لذوي الاحتياجات الخاصَّة تم الاسترجاع من أطفال الخليج <<التكنولوجيا التَّعليمية لذوي الاحتياجات الخاصَّة(gulfkids.com)

عبد الله، إسراء، وحمد، نادرة (2020) .المشكلات التي واجهت طلاب المرحلة الثانوية من فئة صعوبات التعلم في التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في مدارس شرقي القدس. *مجلة بجوث*، (37)، 12-1.

عبيد، ماجدة (2000). *تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات مدخل إلى التربية الخاصَّة*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عميرة وآخرون (2019). خصائص وأهداف التَّعليم عن بعد والتَّعليم الإلكتروني- دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (6)، 285-298.

غنيم، خولة عبد الرحيم، والمكاحلة، احمد عبد الحميد، وعبيدات، عمر محمد (2016). درجة الصعوبات التي تواجه الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطَّلبة أنفسهم، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 14(2)، 139-163.

القمش، مصطفى نوري (2011). *الإعاقة العقلية: النظرية والممارسة*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

القمش، مصطفى نوري، والمعايطة، خليل عبد الرحمن (2014). *سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصَّة (مقدمة في التربية الخاصَّة)*، ط6، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قوراري، صونية (2020). فعالية التَّعليم الالكتروني عند الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، *4*(11)، 147-169.

كاظم، سمير مهدي (2021). *واقع التَّعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطَّلبة وأعضاء هيئة التدريس*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الكري، إبراهيم، والنعيم، فهد (2021). التعليم عن بعد لذوي صعوبات التعلم والآفاق المستقبلية: اتجاهات المعلمين في ظل جائحة COVID-19. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، *36*(2)، 355-384.

مأمون، شيماء (2020)، مزايا وعيوب "التعلم عن بعد" في مواجهة كوفيد-19، تم الاسترجاع من مزايا وعيوب «التَّعليم عن بعد» فى مواجهة كوفيد 19 - الأهرام اليومي(ahram.org.eg)

مصطفى، محمد فتحي (2021). *معوقات التَّعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

مصطفى، هاشم (2012)، مفهوم التَّعليم عن بعد، موسوعة المستقبل تم الاسترجاع من مفهوم التَّعليم عن بعد - م/مصطفي هاشم(kenanaonline.com)

الوكالة نيوز، اختبارات منصَّة درسك التَّعليمية الأردنية تم الاسترجاع من إختبارات منصَّة درسك التَّعليمية الإردنية(elwekalanews.net) https://darsak.gov.jo/auth/login

المراجع الأجنبية

Asbury, K., Code, A., Deniz, E., Fox, L., & Toseeb, U. (2020). How is Covid-19 Affecting the Mental Health of Children with Special Educational Needs Disabilities and their Families, *Journal of Autism and Development Disorders , 51*, 1772-1780.

Paraga, N. (1983). Visual handicape & Learning. Asten, Texas: PRO-ED.

Fojtik, R. (2018). Problems of distance education. *ICTE Journal*, *7*(1), 14-23.

Greenspan, S. (1999). What is mean by mental retardation? International Review of psychiatry, Retrieved from What is meant by mental retardation?: International Review of Psychiatry: Vol 11, No 1 (tandfonline.com).

Lambert, D., Dryer, R. (2018). Quality of life of higher education student with learning disability studying online International, *Journal of disability development and education, 65*(4) 393-407.

Matthew, N. & Murakami, E. (2020). Special education students in public high schools during Covid-19 in the USA, (E/ISEA), *International Studies in Educational Administration*, *48*(3), 110-114.

Warrier, B. (2006). *Bringing about a blend of e-learning and traditional methods*. Article in an online edition of India's National Newspaper.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, *English Teaching Journal*, *11*(1), 12-25.

Zafari, N. (2020). What do we mean by Distance Education? Theories and Practices: A Study for New Beginning, *SSRN Electronic Journal*, DOI:10.2139/ssrn.3572305

الملحقات

الملحق (1)

الأداة بصورتها الاوليَّة

حضرة الدّكتور/ة..... **تحيَّة طيبة وبعد**

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان"**صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم وسبل التّغلّب عليها**"، وذلك استكمالًا لمُتطلَّبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تكنلوجيا المعلومات والاتِّصالات في التَّعليم من جامعة الشّرق الأوسط، ولكي تُحقق الدِّراسة أهدافها، أعدَّت الباحثة استبانة تكوَّنت من (37) فقرة مُوزَّعة على المحاور الآتية: **صعوبات تتعلَّق بالطَّلبة، صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور ، صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين، سبل التّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة،** وترجو الباحثة من حضرتكم لما تعهده فيكم من خبرةٍ وسعةِ اطِّلاع في هذا المجال إبداء رأيكم في فقرات الاستبانة وملاحظاتكم والإفادة من خبرتكم ومعرفتكم حول مدى انتماء الفقرات للمجال ودقَّة صياغتها ووضوحها والتّعديل المُقترح عليها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة: وفاء النوافلة

البيانات الشّخصيَّة للمُحكِّم

الاسم: **الجامعة:**

التّخصص: **الرّتبة الأكاديميَّة:**

المحور الأوَّل: صعوبات تتعلَّق بالطَّلبة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
	نعم	لا	نعم	لا	
1- قلَّة الاهتمام بتنفيذ برامج دراسيَّة للتَّعليم عن بُعد مُناسبة للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
2- قصور البرامج الإلكترونيَّة المُتخصِّصة بالتَّعليم عن بُعد لأشكال الاحتياجات الخاصَّة للطَّلبة					
3- قلَّة الاهتمام بدمج الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة في بعض الحصص المدرسيَّة في عمليَّة التَّعليم عن بُعد					
4- قلَّة توفير الدّعم الماليِّ لتوفير كافة المُستلزمات والمُتطلَّبات المُساندة للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة في التَّعليم عن بُعد					
5- ضعف التّحفيز والتّشجيع للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة للاستمرار في عمليَّة التَّعليم عن بُعد					
6- ندرة تنوُّع البرامج التّرفيهيَّة الإلكترونيَّة المُساندة للطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
7- ضعف تنفيذ القرارات التّربويَّة الخاصَّة بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصَّة المُتعلّقة في التَّعليم عن بُعد					
8- قلَّة الاستعانة بالبرامج العالميَّة والمناهج المُتخصِّصة التي تطور الجانب المعرفي والمهاري لذوي الاحتياجات الخاصَّة في التَّعليم عن بُعد					

9- ضعف أسئلة واستفسار الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لمُعلِّميهم أثناء تعلمهم عن بُعد					
10-ضعف مهارات الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة في استخدام الأجهزة التّقنيَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد					
المحور الثاني: صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور	**الانتماء للمجال**		**الصياغة اللغوية**		**التعديل المقترح**
	نعم	**لا**	**نعم**	**لا**	
1- عدم تهيئة المكان المُناسب في السّكن من قبل أولياء الأمور لمراعاة احتياجات الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
2- قلَّة الاهتمام بالدّعم المعنوي من قبل أولياء الأمور لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
3- عدم وعي أولياء الأمور بأهمِّيَّة مُتابعة أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد					
4- عدم الاهتمام بتدريب أولياء الأمور بكيفيَّة استخدام المنصَّات التَّعليميَّة					
5- عدم تفرغ أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد					
6- قلَّة الإمكانات الماديَّة لاستخدام وسائل تعليميَّة تكنولوجيَّة تتلاءم مع احتياجاتهم					

7- انشغال أولياء الأمور بمشاكلهم الاجتماعيَّة وعدم مراعاة ظروف أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
المحور الثالث: صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين	**الانتماء للمجال**		**الصياغة اللغوية**		**التعديل المقترح**
	نعم	**لا**	**نعم**	**لا**	
1- قلَّة خبرة المُعلِّم في مجال التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
2- ندرة تنسيق المُعلِّم مع أولياء الأمور أثناء تفعيل برامج التَّعليم عن بُعد					
3- ندرة إقامة دورات تدريبيَّة تخصصيَّة للمُعلِّم والقائمين على عمليَّة التَّعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصَّة					
4- صعوبة تصميم برامج تقويم ومتابعة من قبل المُعلِّم أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
5- ضعف مقدرة المُعلِّم على استخدام أساليب واستراتيجيَّات حديثة ومُتنوِّعة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
6- ضعف مقدرة المُعلِّم على استخدام المنصَّات التَّعليميَّة المُتنوِّعة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد					
7- قلَّة توجيه المُعلِّم لطلبته من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لمصادر إلكترونيَّة أخرى تناسب خصائصهم النّمائيَّة					

8- ندرة تعاون المُعلِّم مع أولياء أمور الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لتوجيههم نحو أحدث التّقنيات التي تُناسب ظروف أبنائهم					
9- قلَّة اهتمام المُعلِّم بالوصول للنتاجات المطلوب تحقيقها أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
10-صعوبة تواصل المُعلِّم إلكترونيًّا مع الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
المحور الرابع: سبل التّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة	**الانتماء للمجال**		**الصياغة اللغوية**		**التعديل المقترح**
	نعم	**لا**	**نعم**	**لا**	
1- توفير أجهزة ناطقة خاصَّة حديثة ومُتطوِّرة					
2- إنشاء مكتبة إلكترونيَّة تشتمل مناهج دراسيَّة لكافة المراحل العمريَّة، وتزويد الطَّلبة من ذوي الاحتياجات بالرّابط المُتعلّق بها					
3- إنشاء مسابقة تشجيعيَّة بمقابل مادي من قبل المسؤولين لعمل برنامج إلكتروني سهل الاستخدام من قبل الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
4- عمل مقاطع فيديو من قبل المُعلِّمين المُتخصِّصين مدتها قصيرة تعالج الفاقد التَّعليمي للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة					

5- توفير برنامج عالمي مُستخدم أثبت فاعليته في التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
6- إنشاء بنك معلومات مُتعلّق بالمعارف والمهارات التي يجب أن يتقنها طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة، يرجع إليه أولياء الأمور					
7- إنشاء جهة خيريَّة تقوم بجمع مبلغ مادي لتزويد المُحتاجين من الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة بالأجهزة الإلكترونيَّة والمُستلزمات اللازمة للتَّعليم عن بُعد					
8- تأليف مناهج تتواءم مع مُتطلَّبات التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
9- إقامة جهة تربويَّة مُتخصِّصة بمتابعة وتقويم عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة					
10- الأخذ بعين الاعتبار شكاوي ومقترحات أولياء الأمور والمُعلِّمين المُتعلّقة بعمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، لخبرتهم في المجال					

الملحق (2)

قائمة بأسماء السّادة المحكّمين

الرّقم	الاسم	التّخصص والرّتبة	جهة العمل
1	أ.د أحمد عبد الله الطّراونة	أستاذ مشارك/ علم نفس تربوي	جامعة مؤتة
2	أ.د زيد العدوان	أستاذ مشارك/مناهج وطرق التّدريس	جامعة البلقاء التّطبيقيَّة
3	أ.د فواز شحادة	أستاذ مشارك/ مناهج وطرق التّدريس	جامعة الزّيتونة
4	أ.د محمد محمود الحيلة	أستاذ مشارك/ تكنولوجيا تعليم	جامعة الشّرق الأوسط
5	أ.د منيرة المصبحيين	أستاذ مشارك/ تربية خاصَّة	جامعة الحسين بن طلال
6	أ.د. ورود جمال العواملة	أستاذ مشارك/مناهج وطرق التّدريس	جامعة البلقاء التّطبيقيَّة
7	أ.د. يحيى أحمد الدّهيمات	أستاذ مشارك/ تربية خاصَّة	جامعة الحسين بن طلال
8	د. آيات المغربي	أستاذ مساعد/ مناهج وطرق التّدريس	جامعة الشّرق الأوسط
9	د. محمد السّمكري	أستاذ مساعد/ تكنولوجيا تعليم	جامعة الشّرق الأوسط
10	د. منال الطّوالبة	أستاذ مساعد/ تكنولوجيا تعليم	جامعة الشّرق الأوسط
11	د. نصرة سليمان أبو منصور	مناهج وطرق التّدريس/ اللغة العربيَّة	مشرفة تربويَّة

الملحق (3)

الأداة بصورتها النّهائيَّة

استبانة المُعلِّمين

حضرة المُعلِّم / المُعلِّمة (الاسم اختياري) .....المحترم

تحيَّة طيبة وبعد: -

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:" **صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم وسبل التّغلّب عليها**".

ولكي تحقق الدِّراسة أهدافها، أعدَّت الباحثة استبانة تكوَّنت من (33) فقرة مُوزَّعة على المحاور الآتية: **صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين، وصعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور، وسبل التّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.**

تعليمات الإجابة عن فقرات الاستبانة

- يرجى قراءة فقرات الاستبانة جيِّدا؛ ثُمَّ تحديد الإجابة المُناسبة بوضع علامة (√) في الخانة التي تقابلها.
- لا توجد إجابة صحيحة وأُخرى غير صحيحة، فكُلُّ إجابة تختارها صحيحة لأنَّها تُعبِّر عن رأيك.
- لا تترك فقرة من فقرات الاستبانة دون الإجابة عنها.
- جميع البيانات التي ستدلي بها في هذه الاستبانة هي مُخصَّصة لغرض البحث العلميِّ، ولن يطَّلع عليها سوى الباحثة، وعليه أرجو منك الإجابة بدقَّة ومصداقيَّة وأمانة علميَّة.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحثة: وفاء النّوافلة

الرّقم	الفقرة	درجة الصّعوبة				
		كبيرة جدًّا	كبيرة	محايدة	قليلة	قليلة جدًّا
المجال الأوَّل: صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين						
.1	قلَّة خبرة بعض المُعلِّمين في مجال التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة بسبب عدم توفر مصادر تدريبيَّة كافية من قبل الجهات المُختصَّة.					
.2	نقص الدَّورات التَّدريبيَّة للمُعلِّمين والقائمين على عمليَّة التَّعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.3	صعوبة تصميم برامج تقويم ومتابعة من قبل المُعلِّمين أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.4	ضعف مقدرة بعض المُعلِّمين على استخدام أساليب واستراتيجيَّات حديثة ومُتنوِّعة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.5	قلَّة توجيه بعض المُعلِّمين لطلبتهم من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لمصادر إلكترونيَّة أُخرى تناسب خصائصهم النّمائيَّة.					
.6	صعوبة تواصل المُعلِّمين إلكترونيًّا مع الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					

.7	ضعف قناعة بعض المُعلِّمين بجدوى التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.8	قلَّة اهتمام بعض المُعلِّمين بالوصول للنتاجات المطلوب تحقيقها أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لشعورهم بعدم وجود مصادر دعم لهم تتبنَّى أفكارهم وتقدر جهدهم.					
.9	ندرة تنسيق بعض المُعلِّمين مع أولياء أمور الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء تفعيل برامج التَّعليم.					
.10	ضعف مقدرة المُعلِّمين على مراعاة الفروقات الفرديَّة للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد.					
الرّقم	**الفقرة**	**درجة الصّعوبة**				
		كبيرة جدًّا	**كبيرة**	**محايدة**	**قليلة**	**قليلة جدًّا**
المجال الثّاني: صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور						
.11	ضعف إمكانيَّة توفير المكان المُناسب للتَّعليم عن بُعد لمراعاة احتياجات الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.12	قلَّة الدّعم المعنوي من قبل أولياء الأمور لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات					

	الخاصَّة، وترك هذه المُهمَّة لذوي الاختصاص من مُعلِّمين وغيرهم أثناء التَّعليم عن بُعد.					
13.	قلَّة وعي أولياء الأمور بأهمِّيَّة مُتابعة أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء التَّعليم عن بُعد بسبب قلَّة المصادر التَّعليميَّة والتّثقيفيَّة.					
14.	قلَّة التّعاون من قبل أولياء الأمور مع مُعلِّمي الطّلاب من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
15.	قلَّة الاهتمام بتدريب أولياء الأمور بكيفيَّة استخدام المنصَّات التَّعليميَّة من قبل الجهات المعنيَّة.					
16.	انشغال أولياء الأمور بمشاغلهم اليوميَّة عن مراعاة ظروف أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد.					
17.	قلَّة الإمكانات الماديَّة لأولياء الأمور لاستخدام وسائل تعليميَّة تكنولوجيَّة تتلاءم مع احتياجات أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
18.	ضعف قدرات ومهارات أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التَّعليميَّة لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					

الرّقم	الفقرة	درجة الصّعوبة				
		كبيرة جدًّا	كبيرة	محايدة	قليلة	قليلة جدًّا
المجال الثّالث: سبل التّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة						
.19	تطوير مهارات وقدرات مُعلِّمين طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة في مُختلف جوانب التَّعليم عن بُعد من خلال برامج تدريبيَّة مُكثَّفة.					
.20	توفير برنامج عالمي مُستخدم أثبت فاعليَّته في التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.21	إقامة جهة تربويَّة مُتخصِّصة بمُتابعة وتقويم عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.22	تأليف مناهج تتلاءم مع مُتطلَّبات التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.23	زيادة تفعيل الشّراكة بين المُعلِّمين وأولياء الأمور لرفع مُستوى أداء الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة خلال التَّعليم عن بُعد.					
.24	الأخذ بعين الاعتبار شكاوي المُعلِّمين وأولياء الأمور المُتعلّقة بعمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، لخبرتهم في المجال.					

.25	إنشاء مسابقات تشجيعيَّة بمقابل مادي من قبل المسؤولين للمُعلِّمين وأولياء الأمور المتميزين في التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.26	توفير الدّعم المادي لأُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لتغطية احتياجات التَّعليم عن بُعد.					
.27	جعل تطبيقات التَّعليم عن بُعد تمتاز بالجاذبيَّة والتّحفيز على التَّعلُّم للطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.28	تدريب أُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة على كيفيَّة استخدام المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة.					
.29	إيجاد تعاون بين مديري المؤسَّسات المحليَّة وأولياء أمور الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لتقديم تسهيلات المغادرة والإجازات.					
.30	إنشاء بنك معلومات مُتعلّق بالمعارف والمهارات التي يجب أن يتقنها طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.31	توفير الدّعم المعنوي لأُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة من خلال إنشاء برامج توعويَّة لتحفيزهم وزيادة دافعيتهم للعطاء.					

.32	توفير أجهزة خاصَّة ناطقه حديثة ومتطورة تتلاءم مع احتياجات الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.33	إنشاء مكتبة إلكترونيَّة خاصَّة بالطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة تشتمل كافة المناهج التَّعليميَّة يُرجع اليها أثناء التَّعليم عن بُعد.					

استبانة ولي الأمر

حضرة الفاضل / الفاضلة ولي الأمر (الاسم اختياري) .....المحترم

تحيَّة طيبة وبعد: -

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:" **صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة من وجهة نظر مُعلِّميهم وأولياء أمورهم وسبل التّغلّب عليها**".

ولكي تحقق الدِّراسة أهدافها، أعدت الباحثة استبانة تكوَّنت من (33) فقرة موزعة على المحاور الآتية: **صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين، صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور، وسبل التغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.**

تعليمات الإجابة عن فقرات الاستبانة

- يرجى قراءة فقرات الاستبانة جيِّدا؛ ثُمَّ تحديد الإجابة المُناسبة بوضع علامة (√) في الخانة التي تقابلها.
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة، فكُلُّ إجابة تختارها صحيحة؛ لأنَّها تُعبِّر عن رأيك.
- لا تترك فقرة من فقرات الاستبانة دون الإجابة عنها.
- جميع البيانات التي ستدلي بها في هذه الاستبانة هي مُخصَّصة لغرض البحث العلميِّ، ولن يطَّلع عليها سوى الباحثة، وعليه أرجو منك الإجابة بدقة ومصداقيَّة وأمانة علميَّة.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحثة: وفاء النّوافلة

الرّقم	الفقرة	درجة الصّعوبة				
		كبيرة جدًّا	كبيرة	محايدة	قليلة	قليلة جدًّا
المجال الأوَّل: صعوبات تتعلَّق بالمُعلِّمين						
.1	قلَّة خبرة بعض المُعلِّمين في مجال التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة بسبب عدم توفر مصادر تدريبيَّة كافية من قبل الجهات المُختصَّة.					
.2	نقص الدَّورات التَّدريبيَّة للمُعلِّمين والقائمين على عمليَّة التَّعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.3	صعوبة تصميم برامج تقويم ومتابعة من قبل المُعلِّمين أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.4	ضعف مقدرة بعض المُعلِّمين على استخدام أساليب واستراتيجيَّات حديثة ومُتنوِّعة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.5	قلَّة توجيه بعض المُعلِّمين لطلبتهم من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لمصادر إلكترونيَّة أُخرى تناسب خصائصهم النّمائيَّة.					
.6	صعوبة تواصل المُعلِّمين إلكترونيًّا مع الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					

.7	ضعف قناعة بعض المُعلِّمين بجدوى التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.8	قلَّة اهتمام بعض المُعلِّمين بالوصول للنتاجات المطلوب تحقيقها أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لشعورهم بعدم وجود مصادر دعم لهم تتبنَّى أفكارهم وتقدر جهدهم.					
.9	ندرة تنسيق بعض المُعلِّمين مع أولياء أمور الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء تفعيل برامج التَّعليم.					
.10	ضعف مقدرة المُعلِّمين على مراعاة الفروقات الفرديَّة للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد.					
الرّقم	**الفقرة**	**درجة الصّعوبة**				
		كبيرة جدًّا	**كبيرة**	**محايدة**	**قليلة**	**قليلة جدًّا**
المجال الثّاني: صعوبات تتعلَّق بأولياء الأمور						
.11	ضعف إمكانيَّة توفير المكان المُناسب للتَّعليم عن بُعد لمراعاة احتياجات الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.12	قلَّة الدّعم المعنوي من قبل أولياء الأمور لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات					

	الخاصَّة، وترك هذه المُهمَّة لذوي الاختصاص من مُعلِّمين وغيرهم أثناء التَّعليم عن بُعد.					
13.	قلَّة وعي أولياء الأمور بأهمِّيَّة مُتابعة أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء التَّعليم عن بُعد بسبب قلَّة المصادر التَّعليميَّة والتّثقيفيَّة.					
14.	قلَّة التّعاون من قبل أولياء الأمور مع مُعلِّمي الطّلاب من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
15.	قلَّة الاهتمام بتدريب أولياء الأمور بكيفيَّة استخدام المنصَّات التَّعليميَّة من قبل الجهات المعنيَّة.					
16.	انشغال أولياء الأمور بمشاغلهم اليوميَّة عن مراعاة ظروف أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة أثناء عمليَّة التَّعليم عن بُعد.					
17.	قلَّة الإمكانات الماديَّة لأولياء الأمور لاستخدام وسائل تعليميَّة تكنولوجيَّة تتلاءم مع احتياجات أبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
18.	ضعف قدرات ومهارات أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التَّعليميَّة لأبنائهم الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					

الرّقم	الفقرة	درجة الصّعوبة				
		كبيرة جدًّا	كبيرة	محايدة	قليلة	قليلة جدًّا
المجال الثّالث: سبل التّغلب على صعوبات التَّعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة						
.19	تطوير مهارات وقدرات مُعلِّمين طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة في مُختلف جوانب التَّعليم عن بُعد من خلال برامج تدريبيَّة مُكثَّفة.					
.20	توفير برنامج عالمي مُستخدم أثبت فاعليَّته في التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.21	إقامة جهة تربويَّة مُتخصِّصة بمُتابعة وتقويم عمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.22	تأليف مناهج تتلاءم مع مُتطلَّبات التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.23	زيادة تفعيل الشّراكة بين المُعلِّمين وأولياء الأمور لرفع مُستوى أداء الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة خلال التَّعليم عن بُعد.					
.24	الأخذ بعين الاعتبار شكاوي المُعلِّمين وأولياء الأمور المُتعلّقة بعمليَّة التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، لخبرتهم في المجال.					

.25	إنشاء مسابقات تشجيعيَّة بمقابل مادي من قبل المسؤولين للمُعلِّمين وأولياء الأمور المتميزين في التَّعليم عن بُعد للطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.26	توفير الدّعم المادي لأُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لتغطية احتياجات التَّعليم عن بُعد.					
.27	جعل تطبيقات التَّعليم عن بُعد تمتاز بالجاذبيَّة والتّحفيز على التَّعلُّم للطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.28	تدريب أُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة على كيفيَّة استخدام المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة.					
.29	إيجاد تعاون بين مديري المؤسَّسات المحليَّة وأولياء أمور الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة لتقديم تسهيلات المغادرة والإجازات.					
.30	إنشاء بنك معلومات مُتعلّق بالمعارف والمهارات التي يجب أن يتقنها طلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.31	توفير الدّعم المعنوي لأُسر الطَّلبة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة من خلال إنشاء برامج توعويَّة لتحفيزهم وزيادة دافعيتهم للعطاء.					

.32	توفير أجهزة خاصَّة ناطقه حديثة ومتطورة تتلاءم مع احتياجات الطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة.					
.33	إنشاء مكتبة إلكترونيَّة خاصَّة بالطَّلبة ذوي الاحتياجات الخاصَّة تشتمل كافة المناهج التَّعليميَّة يُرجع اليها أثناء التَّعليم عن بُعد.					

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة

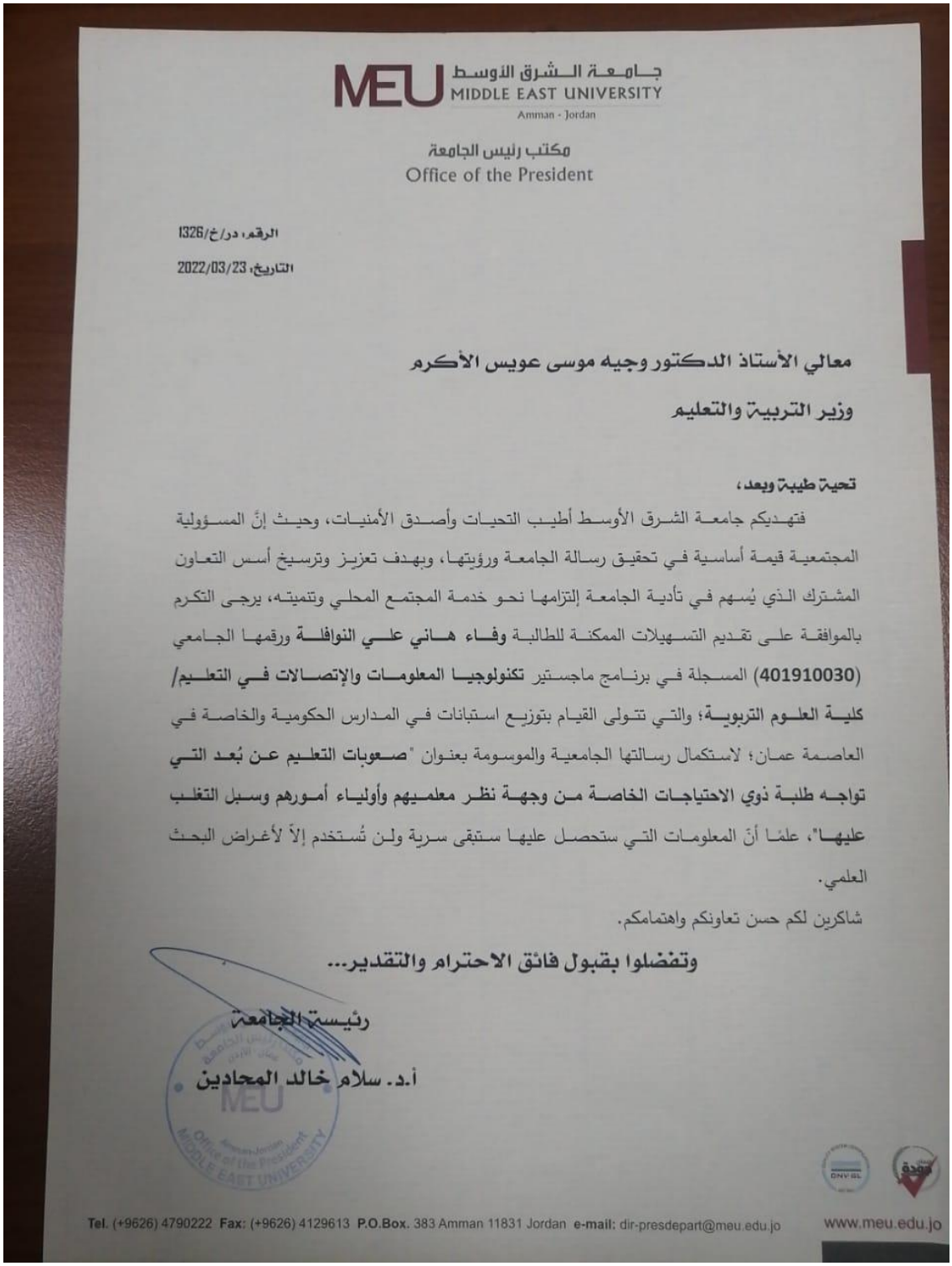

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: د ر/خ/1326
التاريخ: 2022/03/23

معالي الأستاذ الدكتور وجيه موسى عويس الأكرم

وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إنَّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة إلتزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **وفاء هاني علي النوافلة** ورقمها الجامعي (**401910030**) المسجلة في برنامج ماجستير **تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم/ كلية العلوم التربوية**؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الحكومية والخاصة في العاصمة عمان؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "**صعوبات التعليم عن بُعد التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم وسبل التغلب عليها**"، علمًا أنّ المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

Office of the President MIDDLE EAST UNIVERSITY

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu.jo